وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع

مذكرة بعنوان :

ثقافة الأمن الصناعي ودورها في الحد من حوادث العمل

دراسة ميدانية بالشركة الجزائرية لصناعة الأنابيبَ ALFAPIPE _ وحدة غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص : تنظيم وعمل

- إعداد الطالب :

- بلعمري فتحي

- إشراف الأستاذ :

- محمد قمانة

لجنة المناقشة :

• خواجة عبد العزيز	دكتور بجامعة غرداية	رئيس اللجنة
• أبيش سمير	دكتور بجامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي : 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع

مذكرة بعنوان :

ثقافة الأمن الصناعي ودورها في الحد من حوادث العمل

دراسة ميدانية بالشركة الجزائرية لصناعة الأنابيبَ ALFAPIPE _ وحدة غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص : تنظيم وعمل

- إعداد الطالب :

- بلعمري فتحي

- إشراف الأستاذ :

- محمد قمانة

الموسم الجامعي : 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله وكفى ثم الصلاة والسلام على المصطفى وعلى آله ومن اهتدى

فخر وشرف أن أعتز بهما فوق الواجب وأن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع
إلى التي حملتني هنا ووضعتني هنا إلى أمي التي سهرت الليالي لأنام في أمان
إلى أمي التي لو أعطيتها كل ما في الدنيا ما وفيت أجرها ، أسأل الله أن يلبسها ثوب الصحة والعافية .

إلى الذي لم يبخل علينا بشيء ، إلى نبع العطاء أبي حفظه الله ورعاه

إلى كل إخوتي و أخواتي ، إلى كل العائلة ، والأصدقاء

لكل من رافقنا ودعمنا وشاركنا كل اللحظات

الشكر

الحمد لله الذي أعاننا في عملنا هذا

الحمد لله الذي يسر سبيلنا و أنار دربنا

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لجميع الأساتذة الذين درسوني طوال فترة دراستي في الجامعة ونخص بالشكر للأستاذ الفاضل قمانة محمد لما قدمه من نصائح وتوجيهات وصبره معي طوال فترة الإنجاز

كما أتقدم بالشكر لجميع موظفي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

كما لا ننسى الشكر للأخ عبد الحق شرماط المكلف بالأمن والوقاية في مؤسسة الجزائرية للأنابيب وحدة غرداية لما قدمه لي من تسهيلات

وأتقدم بالشكر لجميع من ساعدني في إنجاز هذا العمل

الفهرس

العنوان	الصفحة
إهداء	/
الشكر	/
الفهرس	/
قائمة الجداول	/
ملخص الدراسة	/
المقدمة	أ - ب_ج
الجانب النظري **الفصل الأول : مشكلة الدراسة**	
تمهيد	5
- 1 أهداف الدراسة	6
- 2 أهمية الدراسة	6
- 3 أسباب إختيار الموضوع	7
- 4 الإشكالية	8
- 5 فرضيات الدراسة	9
- 6 تحديد المفاهيم	9
- 7 الدراسات السابقة	15
الفصل الثاني : الأمن الصناعي	
تمهيد	19
- 1 ثقافة الأمن الصناعي	20
- 2 أهداف الأمن الصناعي	20
- 3 أهمية الأمن الصناعي	21
- 4 لجان الأمن الصناعي	22
- 5 وسائل تحقيق الأمن الصناعي	23
- 6 النظريات المفسرة للأمن الصناعي	24
- 7 إجراءات الأمن الصناعي	29

خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث : حوادث العمل	
تمهيد	36
- 1 تصنيف حوادث العمل	36
- 2 أسباب حوادث العمل	37
- 3 إستراتيجيات الوقاية من حوادث العمل	39
- 4 النظريات المفسرة لحوادث العمل	41
- 5 حوادث العمل في الجزائر	43
خلاصة الفصل	45
الجانب التطبيقي **الفصل الرابع : منهجية الدراسة**	
تمهيد	46
- 1 مجالات الدراسة (المكاني والزماني)	47
- 3 المنهج	48
- 4 أدوات جمع بيانات الدراسة	49
- 5 العينة وخصائصها	52
الفصل الخامس : تحليل وتفسير البيانات	
تمهيد	62
- 1 عرض وتفسير بيانات الفرضية الأولى تساهم برامج التدريب في إكساب العمال ثقافة الأمن الصناعي في الحد من حوادث العمل	64
- 2 عرض وتفسير بيانات الفرضية الثانية يساهم وعي العمال بأهمية تطبيق قواعد السلامة في الحد من حوادث العمل	74
- 3 الإستنتاج العام على ضوء الفرضيات	94
- 4 النتائج العامة للدراسة	95
الخاتمة	96
قائمة المراجع	97
الملاحق	/

رقم الجدول	قائمة الجداول	الصفحة
1	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	52
2	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب السن	53
3	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	54
4	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الإجتماعية	55
5	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب طبيعة العمل	56
6	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب معيار التوظيف	57
7	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب الأقدمية في العمل	58
8	جدول يبين العلاقة بين برامج التدريب ونسبة حوادث العمل	63
9	جدول يبين العلاقة بين التدريب على خطر الآلات و نسبة التعرض لحوادث العمل	65
10	جدول يبين العلاقة بين التدريب على وسائل السلامة ونسبة التعرض لحوادث العمل	67
11	جدول يبين العلاقة بين مدى كفاية البرامج التدريبية ومدى زيادة نسبة حوادث العمل	69
12	جدول يبين العلاقة بين إلتزام العمال بقواعد السلامة ومدى تعرضهم لحوادث العمل	73
13	جدول يبين العلاقة بين إلتزام العمال بقواعد السلامة ومدى زيادة نسبة حوادث العمل	75
14	جدول يبين العلاقة بين فرض المؤسسة للإلتزام الحرفي لتطبيق القوانين وسؤال التعرض لحادث عمل	77
15	جدول يبين العلاقة بين فرض المؤسسة للإلتزام الحرفي لتطبيق القوانين ومدى زيادة نسبة حوادث العمل	79
16	جدول يبين العلاقة بين إحترام العمال للتعليمات الخاصة بالوقاية وتعرضهم لحوادث العمل	81

17	جدول يبين العلاقة بين إحترام العمال للتعليمات الخاصة بالوقاية ومدى زيادة نسبة حوادث العمل	83
18	جدول يبين العلاقة بين إلتزام العمال بأدوات الوقاية ونسبة تعرضهم لحوادث العمل	85
19	جدول يبين العلاقة بين إلتزام العمال بأدوات الوقاية ومدى زيادة نسبة حوادث العمل	87
20	جدول يبين العلاقة بين إهتمام العمال بأهمية الوقاية من حوادث العمل ونسبة تعرضهم لحوادث العمل	89

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
1	هرم ماسلو للحاجات الإنسانية	28

ملخص الدراسة :

تمحورت دراستنا هاته حول مدى مساهمة ثقافة الأمن الصناعي في العمل على تقليص معدلات حوادث العمل داخل مؤسسة الجزائرية للأنابيب وحدة غرداية ، بحيث عملنا على دراسة دور برامج التدريب ومدى وعي العمال في حمايتهم من المخاطر المحيطة بهم وتقليص مختلف المخاطر المحتملة ، ذلك أن تطوير ثقافة الأمن الصناعي للعمال يلعب دورا حيويا في تحسين مستوى السلامة والوقاية من الحوادث داخل المؤسسة .

- **عنوان المذكرة : ثقافة الأمن الصناعي ودورها في الحد من حوادث العمل**
- **إعداد الطالب : بلعمري فتحي**
- **المشرف : الأستاذ قمانة محمد.**
- **مشكلة الدراسة : كانت السؤال الإشكالي الرئيسي كالآتي :**

إلى أي مدى يمكن أن تساهم ثقافة الأمن الصناعي في الحد من حوادث العمل ؟

- **عينة الدراسة : تشكلت من نسبة 6 % من عمال مؤسسة الجزائرية للأنابيب بلغ عددهم 60 عاملا من أصل 978 عاملا .**
- **منهج الدراسة : إستخدمنا فيها المنهج الوصفي ، ووظفنا الملاحظة والإستمارة كأدوات لجمع البيانات .**
- **الفرضية العامة للدراسة : يمكن أن تساهم ثقافة الأمن الصناعي في الحد من حوادث العمل**
- **.الفرضيات الجزئية :**

*** تساهم برامج التدريب في إكساب العمال ثقافة الأمن الصناعي للحد من حوادث العمل .**

*** يساهم وعي العمال بأهمية تطبيق قواعد السلامة في الحد من حوادث العمل .**

- أهم النتائج :

بعد تحليلنا لكل النتائج المتحصل عليها أدركنا أهمية ثقافة الأمن الصناعي في تحقيق بيئة عمل آمنة وصحية ، ورأينا كيف أن تنمية ثقافة الأمن الصناعي تعد أساسية لتحسين سلامة العاملين وتقليل حوادث العمل ، وتعتبر هذه الثقافة نهجا شاملا يشمل التدريب والتوعية والإشراف والمشاركة الفعالة لجميع أفراد المؤسسة .

ومنه فتقليل حوادث العمل ليس مجرد هدف ، بل يعد تحقيقا لرؤية أكثر إستدامة ونموا للمؤسسة ، فعندما تكون بيئة العمل آمنة ، يكون للعاملين القدرة على تحقيق أقصى إنتاجية وتحقيق أهداف المؤسسة بطريقة فعالة .

لذا يجب أن نعترف بأن ثقافة الأمن الصناعي هي أساس لنجاح أي منظمة ، ويجب أن يكون الأمن والسلامة جزءا لا يتجزأ من هوية المؤسسة وثقافتها ، من خلال تعزيز الوعي والتدريب والمشاركة .

الكلمات المفتاحية : ثقافة الأمن الصناعي ، حوادث العمل ، مؤسسة الجزائرية للأنابيب وحدة غرداية .

Résumé général de l'étude :

Notre étude s’est concentrée sur la mesure dans laquelle la culture de la sécurité industrielle contribue à réduire les taux d’accidents du travail au sein de l’unité de Ghardaia de la Société algérienne des tuyaux, de sorte que nous avons travaillé sur l’étude du rôle des programmes de formation et du degré de sensibilisation des travailleurs pour les protéger des risques qui les entourent et réduire divers risques potentiels, car le développement d’une culture de sécurité

industrielle pour les travailleurs joue un rôle essentiel dans l'amélioration de la sécurité et de la prévention des accidents au sein de l'institution.

-Préparé par l'étudiant : Belamri Fathi

-Directeur : Professeur Gumana Mohamed

-Problème d'étude : Le principal problème était le suivant : Dans quelle mesure une culture de sécurité industrielle peut-elle contribuer à réduire les accidents du travail ?

-Etude échantillon : composée de 6% des ouvriers de l'Etablissement Algérien des Pipes et de l'unité de Ghardaïa, leur nombre atteint 60 ouvriers sur 978 ouvriers.

-Méthodologie de l'étude : Nous avons utilisé l'approche descriptive et utilisé l'interview, l'observation et la forme comme outils de collecte de données.

-L'hypothèse générale de l'étude :La culture de la sécurité industrielle peut contribuer à réduire les accidents du travail.

-Hypothèses partielles : Les programmes de formation peuvent contribuer à fournir aux travailleurs une culture de sécurité industrielle afin de réduire les taux d'accidents du travail.

La sensibilisation des travailleurs à l'importance de l'application des règles de sécurité contribue à réduire les taux d'accidents du travail.

-Les résultats les plus importants : Après avoir analysé tous les résultats obtenus, nous avons realize l'importance de la culture de la sécurité industrielle dans la réalisation d'un environnement de travail sûr et sain, Nous avons vu combien le développement d'une culture de la sécurité industrielle est essentiel pour améliorer la sécurité des travailleurs et réduire les accidents du travail,Cette culture est une approche holistique qui comprend la formation, la sensibilisation, la supervision et la participation active de tous les membres de l'organisation.

Réduire les accidents de travail n'est pas seulement un objectif, mais plutôt une vision plus durable et croissante pour l'organisation, lorsque l'environnement de travail est sûr, les employés ont la capacité d'atteindre une productivité maximale et d'atteindre les objectifs de l'organisation de manière efficace.

Nous devons donc reconnaître que la culture de la sécurité industrielle est la base du succès de toute organisation, et que la sécurité et la sûreté doivent faire partie intégrante de l'identité et de la culture de l'entreprise, en favorisant la sensibilisation.

Nous devons donc reconnaître que la culture de la sécurité industrielle est la base du succès de toute organisation, et que la sécurité et la sûreté doivent faire partie intégrante de l'identité et de la culture de l'entreprise, en favorisant la sensibilisation ،Formation et participation.

Mots-clés: Culture de sécurité industrielle ،Accidents du travail ،Etablissement Algérien de Pipes Ghardaia Unité

مقدمة

تعد ثقافة الأمن الصناعي والوقاية من حوادث العمل من الجوانب الحيوية في أي بيئة صناعية أو مهنية. فالاهتمام بالأمن الصناعي يعني السعي للحفاظ على سلامة العمال والممتلكات والعمليات والمجتمع بشكل عام. إن تكريس الجهود لتطوير ثقافة الأمن الصناعي يساهم في تقليل حوادث العمل والإصابات والوفيات ويحسن بشكل كبير الأداء العام للمؤسسات والمنظمات.

و تعتبر الصناعة والمجالات المهنية المختلفة أماكن عمل محفوفة بالمخاطر، حيث تتواجد الآلات الثقيلة والعمليات الكيميائية والمعدات المعقدة والبيئات الخطرة. ومع ذلك، يمكن تحقيق تقدم كبير في تحسين السلامة والأمن من خلال اعتماد ثقافة الأمن الصناعي والوقاية الشاملة .

لذا فتعتمد ثقافة الأمن الصناعي على مجموعة من القيم والمبادئ التي يتعين على جميع أفراد المنظمة اتباعها والالتزام بها. تشمل هذه القيم والمبادئ التوعية والتثقيف والالتزام بالقوانين واللوائح الصناعية، وتعزيز الشفافية والتواصل الفعال داخل المنظمة، وتشجيع التعلم المستمر والتطوير المهني للعاملين.

لهذا جاءت دراستنا هاته لمعرفة مدى دور ثقافة الأمن الصناعي في الحد من حوادث العمل ومدى فاعليتها وقد قمنا بها في مؤسسة الجزائرية للأنابيب وحدة غرداية .

وتم تقسيم دراستنا إلى جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي ، إحتوى الجانب النظري على 3 فصول :

الفصل الأول : إحتوى على مقدمة عامة و أهداف الدراسة وإبراز أهميتها ثم أسباب إختيار الموضوع ثم التطرق إلى الإشكالية وتساؤلات جزئية وإقتراح الفرضية العامة والفرضيات الجزئية مرورا بتحديد مفاهيم الدراسة ثم تحديد بعض الدراسات السابقة التى إنطلقنا منها .

الفصل الثاني : تطرقنا فيه إلى الأمن الصناعي إنطلاقا من تعريف لثقافة الأمن الصناعي مرورا بأهدافه ، أهميته ، برامجه ، وسائل تحقيقه ، النظريات المفسرة له ، مراحل تطبيقه و إجراءاته .

الفصل الثالث : كان بعنوان حوادث العمل تطرقنا فيه إلى تصنيف حوادث العمل وأسبابها و إستراتيجياتها والنظريات المفسرة لها .

أما الجانب الميداني إحتوى على فصلين :

الفصل الرابع : كان بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة قمنا فيه بتعريف المؤسسة مجال الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وصولا إلى العينة .

الفصل الخامس : بعنوان عرض وتحليل وتفسير البيانات قمنا فيه بعرض و وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الجزئية الأولى والثانية وعرض نتائجهما ثم مناقشتها ثم عرض الإستنتاج العام العامة وعرض النتائج العامة ، وأخيرا خلاصة الفصل .

وفي الأخير تأتي الخاتمة .

الفصل الأول :

- تمهيد
- أهداف الدراسة
- أسباب إختيار الموضوع
- الإشكالية (العامة + التساؤلات الجزئية)
- الفرضية (العامة + الفرضيات الجزئية)
- تحديد المفاهيم
- الدراسات السابقة

تمهيد :

تعتبر مرحلة تحديد موضوع الدراسة من أهم مراحل البحث العلمي فهي الركيزة الأساسية والإطار المرجعي له ، ولقد كان إختيارنا لهذا الموضوع مستمدا من أهميته بناءا على مجموعة من الأهداف محاولة للوصول إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، فسنتناول في مستهله أهداف الدراسة وأسبابها ، ثم التطرق إلى الإشكالية وطرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الجزئية ثم صياغة الفرضية العامة والجزئية ، يليه تحديد المفاهيم ثم الدراسات السابقة .

1 - أهداف الدراسة :

- معرفة دور الأمن الصناعي في الحد من حوادث العمل.
- معرفة مدى وعي العمال و ثقافتهم حول الأمن الصناعي.
- لفت إنتباه العمال إلى ثقافة الأمن الصناعي.
- إقتراح إجراءات جديدة كفيلة بتعزيز السلامة و الأمن الصناعي.
- التعرف على مدى تطبيق المؤسسة لبرامج و مجالات السلامة المهنية و برامج الأمن الصناعي للحد من حوادث العمل.
- الإلمام ببعض المفاهيم المتعلقة بالأمن الصناعي ،الآداء، حوادث العمل.
- التعرف على الحد الأدنى من قواعد الأمن الصناعي المرتبطة بالمفهوم الشامل و المعاصر.

2 - أهمية الدراسة :

2 – 1- أهمية نظرية:

• تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تتجه إلى عنصر أساسي من عناصر المؤسسة، و البحث عن سبب آخر من أسباب حوادث العمل ، والذي يتعلق بالعامل البشري الذي يعتبر سببا في نجاح المؤسسة أو فشلها، حيث أن المؤسسة مطالبة بتوفير البيئة المناسبة للعامل، لآداء مهامه على أحسن وجه ،وبما يحفزه للعمل بدون أخطار قد يخشاها ،لتحقيق أفضل النتائج المرجوة منه ،و ذلك من خلال توعية العامل بالأمن الصناعي، وهو ما سنتطرق إليه من خلال دراستنا هذه بالبحث وذلك كمصطلح و ذكر أهميته نظريا وكيفية تطبيقها في الواقع.

• تكمن أهمية هذه الدراسة في الوقوف على مصطلح الأمن الصناعي كمصطلح وكواقع من حيث تطبيقه في المؤسسات و المنشآت الصناعية، بما يساهم في التخفيف من حوادث العمل.

• غياب واقع ثقافة الأمن الصناعي في مجال الأمن الصناعي لتبقى الوقاية افضل وسيلة لتجنب آثارها.

2- 2 - أهمية تطبيقية :

• تأتي أهمية هذه الدراسة فيما قد تتوصل إليه من نتائج من شأنها المساهمة في التخفيف من حوادث العمل.

• معرفة الإجراءات التي تتبعها المؤسسة الصناعية الجزائرية لتحقيق الأمن و السلامة المهنية.

• إقتراح بعض التوصيات و الآراء من خلال نتائج الدراسة في تخفيف حوادث العمل والعمل على تجنبها من خلال التركيز على تطبيق برامج الأمن الصناعي و توعية العامل بها والالتزام بها حفاظا على سلامته.

3 - أسباب اختيار الموضوع :

- من خلال موضوع ثقافة الأمن الصناعي فإنه يلفت إنتباه العمال إلى وجوب أخذ الحيطة و الحذر من خطورة الحوادث المهنية و أهمية الأمن الصناعي في تجنبها في حالة تطبيق برامجه .
- أهمية الموضوع كونه متعدد الجوانب و الأبعاد فحوادث العمل ليست ذات بعد إقتصادي فقط، فهي تمس مختلف مجالات حياة العامل الإنسانية، الإجتماعية، القانونية.
- محاولة الوصول إلى نتائج و إقتراحات من شأنها المساهمة في التخفيف من حوادث العمل من خلال التنويه بقواعد الأمن الصناعي و الإلمام بثقافته.
- الرغبة في ابراز حجم الاهتمام الذي توليه المؤسسات الصناعية بمواردها البشرية من خلال توفير وسائل و إجراءات الأمن الصناعي للحفاظ على حياتهم أثناء عملهم.

4 - الإشكالية :

إن النظرة التاريخية لتطور الأمن الصناعي سارت جنبا إلى جنب مع تقدم الزمن وتطور مختلف الفنون الصناعية بحيث أخذت المدن تزدحم بالمصانع وأخذ عدد العاملين يزداد مصحوبا بظهور أمراض على العاملين لها عبلقو بنوع العمل ، كما أن تعاظم دور الفرد العامل وما يمكن أن يلعبه من دور إيجابي وبناء في العملية الإنتاجية اذا ماتوفرت له ظروف عمل جيدة وصحية بعيدة عن المخاطر والحوادث المعرض لها داخل المؤسسة جعل الحكومات والهيئات الدولية الى الإهتمام أكثر بالأمن الصناعي .

والعمل على تحقيق هذا الأمن بمفهومه الواسع الذي يسعى إلى توفير بيئة عمل آمنة و خالية من الأخطار بما يعرف بالأمن الصناعي الذي يمكن تعريفه بأنه مجموعة الإجراءات الإحترازية المتخذة لتوفير الحماية للعمال في المنشآت الصناعية، بحيث يعتبر المورد البشري أهم عناصر المؤسسة التي تسعى إلى توفير الجو المناسب له لآداء عمله في أفضل الظروف من خلال وضع برامج للسلامة المهنية و أنظمة و تعليمات خاصة بالأمن الصناعي .

وعلى ضوء ماسبق نتطرق إلى الاشكال التالي:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم ثقافة الأمن الصناعي في الحد من حوادث العمل ؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف تسهم برامج التدريب في أكساب العمال ثقافة الأمن الصناعي في الحد حوادث العمل ؟
- كيف يساهم وعي العمال بأهمية تطبيق قواعد السلامة في الحد من حوادث العمل ؟

5- فرضيات الدراسة :

5-1 - الفرضية العامة :

تساهم ثقافة الأمن الصناعي في الحد من حوادث العمل .

5 – 2 - الفرضيات الجزئية :

- تساهم برامج التدريب في إكساب العمال ثقافة الأمن الصناعي في الحد من حوادث العمل .
- يساهم وعي العمال بأهمية تطبيق قواعد السلامة في الحد من حوادث العمل .

6 - تحديد مفاهيم الدراسة :

إن تحديد المفاهيم و المصطلحات شرط أساسي من شروط البحث العلمي، يسهل من خلاله معرفة المعاني و الأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها بالضبط، في ظل الخلفيات الاجتماعية، الحضارية، و الايديولوجية و باختلاف البيئات المراد دراستها، و هو ماسنتطرق إليه لتحديد مفاهيم دراستنا:

6-1-مفهوم الثقافة:

لغة: كلمة الثقافة مشتقة لغة من الفعل ثقف ، وهو عند ابن منظور في قاموسه (لسان العرب) : ثقف : ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة : حذقة .ورجل ثقف ، ويقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم

اصطلاحا: هي المعتقدات والقيم والمعايير والايدوليجيات وكل المنتجات العقلية التي خلفها الإنسان العارف ، وهي كل مايتعلق بالعلوم والفنون والآداب والمعتقدات والصناعات والأديان ..الخ [1]

المفهوم الإجرائي: الثقافة هي مجموعة المعرفة المكتسبة من اشكال ومظاهر لمجتمع معين تميزه عن بقية المجتمعات، تشمل العادات، الممارسات، التقاليد، قواعد و معايير كيفية العيش و الوجود من ملابس، و دين و طقوس وقواعد السلوك و المعتقدات.

6-2- مفهوم الأمن الصناعي:

- **مفهوم الأمن:**

[1] جميل حمداوي : سوسيولوجيا الثقافة ، ط1 ، ص6

لغة: الأمن مشتق من فعل (أمن، الأمن، الأمان) وقد أمنت أنا و أمنت غيري من الأمان ، و الأمن ضد الخوف و الأمانة ضد الخيانة.[1]

اصطلاحا: أخذ من الكلمة اللاتينية sesuvas _securitais ومعناه إحساس الفرد بوجود الأمان وابتعاد المخاطر عليه [2] و كذا البعد عن الخوف أيا كان سبب هذا الخوف .

كما يعرفه دومينيك دافيد :"الأمن في معناه الواسع يتمثل في خلو وضع ما من التهديد أو أي شكل من أشكال الخطر، و توفر الوسائل اللازمة للتصدي لذلك الخطر في حال أصبح أمرا واقعا.[3]

- **مفهوم الصناعة:**

لغة: جمع صناعات، وصنائع، مجمل النشاطات الاقتصادية التي تهدف الى استثمار الثروات المعدنية و مصادر الطاقة و تحويل المواد الأولية الى منتجات أو مواد جاهزة للاستعمال .

إصطلاحا: هي الجوانب المتعددة من النشاط الاقتصادي و الفني وهي تضم ثلاثة مجموعات رئيسية (الصناعة الاستخراجية، الصناعة التحويلية، الصناعة الانشائية. [4]

مفهوم الإجرائي: الصناعة هي عملية تحويلية يتم فيها تحويل المواد الأولية الى مواد قابلة للاستعمال و الاستهلاك كصناعة الحديد والصلب.

- **مفهوم الأمن الصناعي:** تطور مفهوم الأمن الصناعي ليأخذ مفهوم السلامة والصحة المهنية ، بمعنى تحقيق سلامة العمال من النواحي الصحية والنفسية ووقايتهم من أخطار المهنة ، كما اختلف العلماء في تعريف الأمن الصناعي فيعرفه :

_ الدكتوران "عمر وصفي عقيلي" أنه حماية الموارد البشرية من الأذى والضرر الذي تسببه لهم الحوادث المختلفة والمحتملة في أماكن العمل ، وهذى الأذى تظهر نتيجته فورا كالكسور بكافة أنواعها والحروق والإختناق ...الخ .

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب** ، الدار المتوسطية للنشر و التوزيع ، ط1 ، تونس، 2005، ص156

[2] سمير حديبي: **حوادث العمل و علاقتها بالروح المعنوية**، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري ، الجزائر، 2009.

[3] نعيمة خطير:**الأمن كمفهوم مطاطي في العلاقات الدولية إشكالية التعريف**، جامعة الجزائر 03،ص245.

[4] محمد الدقس: **علم الاجتماع الصناعي**، مؤسسة الوراق للخدمات الحديثة، ط2 ، الأردن ،1999 ،ص 115.

_ كما يعرفه "بشار يزيد الوليد" على أنه توفير بيئة آمنة وخالية من العوامل التي تؤدي إلى أسباب الخطر التي يتعرض لها الأفراد العاملون في المنظمات. [1]

_ أما "السيد رمضان" فيعرف الأمن الصناعي بأنه الفرع الذي يرمي إلى تهيئة جميع الظروف المادية والنفسية والاجتماعية التي تكفل أكبر إنتاج ، مع الإهتمام برضى العامل عن عمله، فهو يهتم بالكشف عن أفضل الظروف الإنسانية للعمل، وحل المشكلات الصناعية حلا علميا .[2]

_ كما يعرفه البعض بأنه مجال يهدف الى حماية مختلف فئات العمال من التأثيرات الصحية الخطيرة الفورية أو البعيدة المدى، و التي يمكن أنى تنجم عن المخاطر المرتبطة بالعمل، أو بيئته أو بشروطه من خلال معالجة العوامل البيئية و الشخصية المؤدية الى المخاطر، و تحسين بيئة العمل و شروطه بشكل يوفر تمتع العمال الدائم بصحة بدنية و عقلية اجتماعية مناسبة .[3]

ويمكننا أن نستنتج بأن الأمن الصناعي ما هو إلا مجموعة من الإجراءات والنظم الخاصة بحماية الأرواح والمنشآت وسلامتها مع إستمرار أكبر قدر من الإنتاجية في كل الظروف.[4]

المفهوم الإجرائي: الأمن الصناعي هو العلم الذي يهتم بالمحافظة على صحة وسلامة الانسان في أماكن العمل، وذلك من خلال توفير بيئة عمل صحية و آمنة خالية من المخاطر والحوادث ، وكذا تهيئة جميع الظروف المادية و النفسية و الاجتماعية ، التي تكفل اكبر انتاج مع الاهتمام بالفرد في عمله بالكشف عن أفضل الظروف الانسانية للعمل.

6-3-مفهوم حوادث العمل:

مفهوم الحادث:

لغة: حوادث، حادثات(اسم، حوادث جمع حادث)، ما يجد و يحدث، وهو الواقع و النوائب و المصائب.

وفي قاموس اكسفورد الصغير هو: حدث دون سبب واضح، حدث غير متوقع، فعل غير متوقع، حدث مشؤوم .[1]

---

[1] وليد بشار يزيد: **الإدارة الحديثة للموارد البشرية** ، دار الراية للنشر و التوزيع،ط1 ، عمان، 2009 ، ص229

[2] السيد رمضان: **حوادث الصناعة و الأمن الصناعي**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر ،1984 ، ص77

[3] محمود دياب العقايلة: **الادارة الحديثة للسلامة المهنية**، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان الاردن ،2003، ص 128.

[4] عباس أبو شامة: **أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية** ، ط 1 ، الرياض ، 1999 ،ص 30 .

اصطلاحا: الحادث هو كل ما يمس العامل أو يتورط فيه من غير قصد أو توقع ينتج عنه أضرار متفاوتة تصيب الفرد أو الآخرين أو المعدات.[2]

كما يعرفه "عبد الرحيم زهير" بأنه حدث غير متوقع حدوثه، يوقف العمل الطبيعي و يتسبب في حادث العمل أو تأخير العمل.

و يشير "طه(1982)" الى أن الحادث حدث يقع للفرد أو يتورط فيه دون سابق معرفة أو توقع، و تنتج عنه أضرار تصيب الفرد أو الأشخاص أو المعدات. [3]

مفهوم العمل:

لغة: العمل، عمل عملا أي صنع، ومنه العمل جمعه أعمال أي الفعل، و يعرف العمل لغويا بأنه الفعل أو الحرفة أو المهنة التي يمتهنها الانسان في مقابل أجر يحصل عليه ،و يكفل له استمرار الحياة.

اصطلاحا: هناك تعريفات مختلفة وكثيرة لمصطلح العمل، فيعرفه هنري ارفون على أنه الفعل الذي يتناول به الانسان المادة. [4]

كما يعرف مسلم محمد العمل بأنه النشاط المبذول من أجل أثر ضروري سواء أتعلق ذلك بالإنتاج أو الأجرة .[5]

مفهوم حوادث العمل:

يعرفها" محمد فالح صالح" على أنها كل ما يصيب أيا من عناصر الانتاج و يؤدي الى خسائر تلحق به، وقد يكون الحادث نتيجة تصرف خاطئ من أحد العاملين أثناء العمل، أو نتيجة لظروف خارجية لا يمكن السيطرة عليها .[6]

أما" محمد عبد الرضا الشميري" فيعرف حوادث العمل بأنها كل واقعة مفاجئة في بيئة العمل نتيجة ظروف أو طرق غير آمنة قد تؤدي الى ضرر أو خسائر

---

[1] جيريمي سترانك:**دليل المدير الى الصحة والسلامة في العمل**، (ترجمة بهاء الدين)، مجموعة النيل العربية،ط1 ، مصر ،2003، ص 113 .

[2] الخواجة عبد العزيز: **مدخل الى علم النفس الاجتماعي**، دار الغرب للتوزيع، وهران، 2005. ،2005 ، ص 210.

[3] فرج عبد القادر طه: **علم النفس الصناعي و التنظيمي**، دار المعارف، ط 2 ، مصر، 1992 ، ص 195

[4] الزري حميد ناصر: **مفهوم العمل في الاسلام و أثره في التربية الاسلامية**، منشورات دائرة الاعلام و الثقافة، الشارقة ،1998، ص17.

[5] مسلم محمد: **مدخل الى علم نفس العمل**، دار قرطبة، 2007، ص28.

[6] عويد سلطان مشعان: **علم النفس الصناعي**، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، 1994 ، ص 144.

اقتصادية، أو حدوث اصابة للعامل أو العاملين تلحق ضررا نفسيا أو جسديا أو تلف أو ضياع وقت، أو كل هذه الأمور مجتمعة ولكل حادث سبب ونتيجة. [1]

ويعرفها "جزلي و براون" بأنها كل ما يحدث دون توقع حدوثها مما ينتج عنه ضرر للناس و الأشياء.

كما يعرفها "عباس محمود عوض" بأنها واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون يكون هناك توقع حدوثها، قد تنجم عنه اصابة بسيطة أو عنيفة أو تلف للأشياء ، وقد لا ينجم عنها شيء.[2]

أما القانون الجزائري فيعرف حوادث العمل كما يلي:

المادة(02): يعتبر من حوادث العمل كل من حادثة ينشأ منه جرح جسماني منسوب بسبب طارئ خارجي و يحدث في الوقت الذي يكون المصاب في خدمة رب العمل سواء أكان العمل اعتباري أو عرضي.

المادة(03): تعتبر من حوادث العمل ، كل حادثة تحدث خلال القيام بمهمة استثنائية أو دائمة خارج المؤسسة طبقا للتعليمات الصادرة عن رب العمل.

المادة(04): اذا حدث الجرح و حلت الوفاة في وقت العمل، أو في زمن غير بعيد من وقوع الحادثة ، أو خلال العلاج الموالي ، فيجب اعتبارها ناتجة عن العمل الا اذا ثبت العكس.[3]

التعريف الإجرائي: حادث العمل هو كل حادث غير متوقع في مكان العمل نتيجة عوامل مادية أو بشرية و الذي قد يلحق أضرارا بعناصر العملية الإنتاجية، و المتمثلة في العمال و المعدات و الآلات و المواد الإنتاجية.

7 - الدراسات السابقة :

تلعب الدراسات السابقة دورا مهما في مساعدة الباحث على تشكيل الاطار النظري للدراسة وكذا في معالجة الموضوع وتفادي تكراره، كما لها الاثر الواضح على كل مسارات البحث بدءا بتحديد المشكلة و وصولا الى تحديد النتائج ، وتمكين الباحث من معرفة الصعوبات التي واجهت الباحثين ومعرفة الجوانب التي لم يتم التطرق اليها ، فهي المنطلق الذي يساعد الباحث على اختيار الأدوات و الاجراءات المنهجية للدراسة، ولقد اجريت العديد من الدراسات الميدانية حول

[1] محمد عبد الرضا الشميري : **السلامة المهنية و الامن الصناعي** ، دار الصف للنشر،ط1 ، عمان الاردن. ص 15.
[2] عباس محمود عوض: **حوادث العمل في ضوء علم النفس**، دار المعارف، مصر ،2005 ، ص 29.
[3] بن تربح بن تربح: **أهمية الأمن الصناعي في الوقاية من حوادث العمل دعما لتنمية مستدامة ضمن بيئة المؤسسة** ، مجلة دراسات، العدد الاقتصادي، المجلد3، العدد 2 ، سبتمبر 2012،ص31

قضايا الامن الصناعي و حوادث العمل ، اختلفت هذه الدراسات باختلاف المناهج المستخدمة وكذا ميدان كل دراسة، فأدى هذا التباين الى الوصول الى نتائج مختلفة مرتبطة بالواقع الذي اجريت فيه، وفي هذا الصدد سنتناول بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالموضوع:

- **دراسة دقيش خندودة (2006): بعنوان الوعي الوقائي لدى العمال و علاقته بحوادث العمل بالمؤسسة الصناعية الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس عمل و تنظيم، جامعة منتوري- قسنطينة- حيث جاءت الدراسة بالأسئلة التالية:

*هل يؤدي وجود الوعي الوقائي لدى العمال إلى عدم الوقوع في حوادث العمل؟

*إلى أي مدى يمكن اعتبار التوعية الوقائية المصممة و الطرق الأمنية المتخذة آلية فعالة لتطوير الفكر الأمني، و النهوض به، ومن ثم التقليل أو الحد من حوادث العمل على مستوى المؤسسة الصناعية الجزائرية؟

وقد افترضت الباحثة الفرضية العامة التالية:

*يتعرض العامل للحوادث المهنية لغياب التوعية الوقائية.

وتفرعت عنها الفرضية التالية:

*كلما زاد تواجد الوعي الوقائي لدى العمال كلما قلت حوادث العمل.

ومن أهداف هذه الدراسة إبراز أهمية الوعي الثقافي لدى العمال و الاعتماد عليه لتقليل الحوادث.

ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك كونه الطريقة المتنظمة لدراسة حقائق جديدة أو التأكد من حقائق قديمة, أما العينة فقد اختارت الباحثة عينة قصدية، حيث شملت كل العاملين بمصلحة الميكانيك بجميع ورشاتها، حيث بلغ عدد عمال المصلحة 54 عاملا متوزعون على مناصب عمل مختلفة، كما اعتمدت على الاستمارة كآداة لجمع البيانات.

ومن نتائج هذه الدراسة :

*بالنسبة للفرضية الاجرائية القائلة " كلما تواجد الوعي الوقائي لدى العمال كلما قلت الحوادث" فقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مختلف البنود، و وفقا للمحور الأول المتعلق بالحوادث التي أكد بعض أفرادها و الذي تجاوز 21 فردا، بين 54 فردا تعرضوا لحوادث العمل لأسباب شخصية، فهي غير مرتبطة

بعمليات التوعية الوقائية أو الوسائل الأمنية بقدر ماهي مرتبطة بعامل الصدفة، و دعمت اجاباتها من خلال الملاحظة و المقابلة و منه قد تحققت الفرضية الجزئية.

*أما فيما يخص الفرضية العامة ومن خلال تحقيق الفرضية الجزئية ، فإنه توجد درجة عالية من الوعي لدى عمال مناصب الدراسة و الاشراف ، وهذا يبين أن أفراد العينة يقومون بآداء أعمالهم بوقاية أنفسهم من خلال الالتزام بتطبيق الارشادات الوقائية و التعليمية التي تتضمنها وسائل و أساليب التوعية المتبعة وهو ما يؤكد علو وجود وعي وقائي.

*اذا الفرضية العامة محققة وهي القائلة بتعرض العمال للحوادث المهنية لغياب التوعية الوقائية.

- **دراسة دوباخ قويدر(2009):بعنوان مدى مساهمة الامن الصناعي في الوقاية من اصابات حوادث العمل و الامراض المهنية**، بمؤسسة صناعة الكوابل E.N.I.C.A.B ببسكرة، حيث انطلق الباحث من اشكالية رئيسية: هل يستفيد العمال من الامن الصناعي لوقايتهم من اصابات حوادث العمل؟ وتفرعت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

هل يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من الامراض المهنية ؟ كما اعتمد على الفرضيات التالية:

يستفيد العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها مؤسستهم لوقايتهم من اصابات حوادث العمل. هدفت هذه الدراسة الى محاولة معرفة مدى استفادة العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي و وقايتهم من الأمراض المهنية، كما حاولت التعرف على مدى مساهمة التدريب في مجال الامن الصناعي و أساليب التوعية الوقائية للتقليل من حوادث العمل.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ،كما استخدم تقنيات المقابلة و الملاحظة و الاستبيان كأدوات لجمع البيانات، أما عينة الدراسة فقد اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة تكونت من 38 عاملا، توصلت هذه الدراسة الى أن العمال يستفيدون من التدريب ومن محتويات أساليب التوعية الوقائية و هو ما يقلل من حوادث العمل.

- **دراسة سعودي أيمن(2020) بعنوان: الأمن الصناعي وعلاقته بحوادث العمل في المؤسسة الجزائرية ،دراسة ميدانية بمؤسسة صرامة لتحويل المعادن ام البواقي**، سعت هذه الدراسة الى معرفة علاقة الأمن الصناعي بحوادث العمل ، اختار الباحث عينة تتكون من 19 عاملا من عمال مؤسسة صرامة لتحويل المعادن بولاية ام البواقي، حيث افترضت هذه الدراسة وجود علاقة بين الامن

الصناعي و حوادث العمل لدى العاملين بالمؤسسة ، وهو ما توصلت اليه من خلال هذه النتائج :

* التزام العمال بتعليمات الامن الصناعي يقلل حوادث العمل.

*علاقة الامن الصناعي بحوادث العمل علاقة وطيدة ، حيث أن توافر الامن الصناعي و وسائله يقلل من حوادث العمل.

الفصل الثاني :
الأمن الصناعي

- **تمهيد .**
- **ثقافة الأمن الصناعي .**
- **أهداف الأمن الصناعي .**
- **أهمية الأمن الصناعي .**
- **لجان الأمن الصناعي .**
- **وسائل تحقيق الأمن الصناعي .**
- **النظريات المفسرة للأمن الصناعي .**
- **إجراءات الأمن الصناعي .**
- **خلاصة الفصل .**

تمهيد :

يعرف الأمن الصناعي بأنه مجال ضروري ويلعب دورا هاما في حفظ الإستدامة والأمان في المنشآت الصناعية ، ويعرف بأنه مجموعة من الإستراتيجيات والتدابير المصممة لحماية الموارد الصناعية والبشرية من مختلف الأخطار الممكنة والعمل على الحفاظ على سيرورة الإنتاج بشكل سليم وآمن .

وفي هذا الفصل سنتطرق الى ثقافة الأمن الصناعي وأهدافه وأهميته وبرامجه ووسائل تحقيقه والنظريات المفسرة للأمن الصناعي ومراحل تطبيقه وكذا إجراءاته .

1- ثقافة الأمن الصناعي :

تعني ثقافة الأمن الصناعي مجموعة القيم والمعتقدات والممارسات التي تهدف إلى تعزيز الأمن والسلامة في المنشآت الصناعية وحماية العاملين والبيئة المحيطة بها ، وتضمن ثقافة الأمن الصناعي عدة جوانب منها :

***التوعية والتدريب :** وتشمل تدريب العاملين على مخاطر العمل وطرق الوقاية منها والإستجابة لحالات الطوارئ وتعزيز الوعي بأهمية الأمن والسلامة .

***الإدارة الفعالة :** وتشمل تحديد وتقييم المخاطر وتنفيذ إجراءات الحماية المناسبة والتأكد من تطبيقها بشكل صحيح وفعال .

***الثقافة الإيجابية :** وتشمل تشجيع العاملين على الإبلاغ عن أي مخالفات أو مشاكل في الأمن والسلامة وتحفيزهم على المشاركة في تحسين آداء المنشأة .

***التحسين المستمر :** وتشمل إجراء تقييم دوري لنظام الأمن والسلامة والعمل على تحسينه وتطويره بشكل مستمر .

وتهدف ثقافة الأمن الصناعي إلى تعزيز الثقة والرضا لدى العاملين والمجتمع المحلي وتحسين الآداء العام للمنشأة الصناعية .

2- أهداف الأمن الصناعي :

يمكن إجمالها في تحسين وسائل الإنتاج بالمنشأة الصناعية ، وذلك بتهيئة الظروف المناسبة السليمة للعمل والعاملين ، والمحافظة على صحة وسلامة العاملين من الأخطار والحوادث الصناعية والإهتمام بتوفير كل الوسائل للحصول على أكبر قدر من الانتاجية [1]

كما يهدف الأمن الصناعي الى تحقيق الأهداف التالية :

* إعداد العمالة الفنية اللازمة لإنجاح هذا البرنامج .
* توفير جو العمل الصحي الآمن واللازم للعمل
* حماية الموارد البشرية من الإصابات الناتجة عن حوادث العمل
* توفير الإحتياجات اللازمة لتوفير بيئة عمل آمنة
* رفع الكفاية الإنتاجية [2]

3-أهمية الأمن الصناعي :

تكمن أهمية الأمن الصناعي في حماية عناصر الأنتاج المادية والبشرية على حد سواء ، حيث يستفيد منه كل من الوحدة الصناعية والأفراد العاملين ، ونذكرها كالتالي :

3-1- بالنسبة للوحدة الصناعية : يحقق برنامج الأمن الصناعي مايلي :

*ـ منع حدوث تلف وسائل الإنتاج المادية .
*ـ الحد من التكاليف المباشرة وغير المباشرة للإنتاج .

---

[1] ابو الليف عبد المحسن : **الأمن الصناعي** ، محاضرات بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 1417هـ ، ص 4

[2] **تطوير منهج الأمن الصناعي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المدرسة الصناعية في ضوء نظرية تيريز**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 163، الجزء 4، افريل 2015.

* تحسين سمعة الوحدة الصناعية

2-3- بالنسبة للأفراد العاملين ، يحقق برنامج الأمن الصناعي مايلي :

* منع حدوث الإصابات الجسدية والتي قد تسبب حتى الموت أحيانا
* حماية الادخار المادي للأفراد
*ـ العمل على تحفيز العامل لآداء عمله ومنها إلتزامه وتطبيقه لقواعد وإجراءات الأمن الصناعي .[1]

4- لجان الأمن الصناعي وأهدافها :

من أهم أهداف وواجبات لجنة الأمن الصناعي في المعامل والمصانع هو تأمين السلامة لجميع العاملين والعمل على جعل ظروف العمل آمنة لهم ومناسبة وإتخاذ الإحتياطات الكفيلة بعدم تعرض العاملين في المنشأة للأضرار الصحية ومختلف حوادث العمل المحتملة وذلك بإتباع الوسائل التالية :

*تحليل العمليات الجارية في المنشأة ووضع التعليمات بطرق العمل الفنية السليمة لكل عملية

*تدريب العاملين على طرق العمل الفنية السليمة والاشراف والرقابة على تنفيذ هذه الاساليب.

*اجراء التفتيش الدوري والمستمر على العمل والالات والمعدات ووسائل النقل وتزويد العمال بوسائل واجهزة الوقاية المناسبة لحمايتهم من الالات والمعدات ومن اخطارها.

* اتخاذ الاحتياطات اللازمة في المباني واقسام العمل لجعل بيئة العمل صالحة وصحية سليمة بحيث لا يتعرض العاملون فيها للاضرار الصحية من ناحية النقص في التهوية والاضاءة او الرطوبة والحرارة.

* دراسة اسباب الحوادث التي تقع في المنشأة ووضع الحلول المناسبة لها ضماناً لعدم تكرارها.

[1] فرج عبد القادر: **علم النفس الصناعي و التنظيمي**، دار قباء للنشر و التوزيع،ط9 ، القاهرة ، 2001 ، ص 264

*اختيار معدات الوقاية الشخصية للعاملين في المنشأة ولكل عملية من العمليات الجارية فيها وتزويدهم بها ودراسة شكاوي العمال من تلك المعدات ووضع الحلول المناسبة لها باستبدال او تعديل او تصحيح بعضها من ملابس وغيرها كي تصبح جيدة وتشجيعهم بكل الوسائل لحملهم على استخدامها.

*المشاركة في اعداد الميزانية اللازمة للامن الصناعي والتي تكون ضمن الميزانية العامة للمنشأة حيث توضع خطة لمشروعات الامن الصناعي التي ترى اللجنة ضرورة تنفيذها في السنة التالية مبينة فيها المشروعات طويلة الاجل والمستمرة وتهيئة مبالغ الصرف الطارئة لتلافي حوادث العمل او تنفيذ وسائل ضرورية تظهر من خلال الدراسة والتفتيش.

ان الواجبات المذكورة جاءت مجتمعة دون تحديد دور كل فرد فيها اي كل عضو من اعضاء لجنة الامن الصناعي، حيث يقع العبء الاكبر من هذه المسؤوليات على مسؤول الامن الصناعي بالدرجة الاولى، والذي عليه ان يزود اللجنة بجميع البيانات والتقارير عن المواضيع المختلفة التي تعرض على اللجنة لدراستها، واجراء البحوث عليها وتقرير اللازم فيها فضلا عن مسؤوليته عن تقديم تقارير عن التفتيش اليومي والدوري على كل قسم، وتقارير اخرى عن الحوادث والاصابات التي تقع في المنشأة واسبابها ووسائل علاجها، واعداد الاحصائيات بتلك الحوادث وتكاليفها، ليعطي صورة واضحة للجنة عن مدى تطور الامن الصناعي في المنشأة.[1]

5-وسائل تحقيق الأمن الصناعي:

*ـ تكييف العمل للعمل وهي تكييف المعدات والآلات وتدريب العاملين عليها مما يقلل من حوادث العمل .

*ـ تحسين ظروف العمل كالاضاءة والتهوية ودرجة الحرارة وتحديد ساعات العمل واعطاء وقت كافي للراحة وتوفير الغذاء المناسب للعاملين .

* المراقبة الدورية للآلات ومعرفة أسباب الاخطار المهنية واصلاح الأعطال والتأكد من وجود الاحتياطات الأمنية الكافية.

[1] نهاد عطا حمدي ، زيد غانم الحصان : الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة ، دار اليازوري ، 2008، ص 69

* البرامج التدريبية : وهي تنظيم برامج تدريبية للعاملين عن كيفية تشغيل الآلات.
[1]

6-نظريات الامن الصناعي :

6-1- نظرية الإدارة العلمية (فريدريك تايلور) :

تعتقد نظرية الإدارة العلمية لصاحبها "فريدريك تايلور" أن مفهوم العمل يرتكز على الإستمرارية، ذلك أن كافة المهام يجب ان تؤدي بإنتظام من خلال فترة معينة من الزمن والأجر، إذ أن الأفراد يمارسون العمل من أجل الحصول على المكافآت التي يواجهون بها حاجاتهم الإجتماعية والشخصية، وعليه فإن الإدارة مسؤولة على التخطيط الذي يلائم قدراتهم و إستعداداتهم .

و"تايلو"ر أول من إستخدم الحركة والزمن في تحسين أداء العمل ، بالإعتقاد أن الخبرة والمرونة كفيلان بتحسين أداء العمل كما أنه درس المواد التي يستخدمها العامل في عمله، لتجنب القيام بمجهود لا داعي له فيزيد الإنتاج، كما أهتم بالتنظيم الذي يحقق لدى العامل الرغبة في قبول النظام الجديد للعمل ويتم ذلك عن طريق وضع نظام الحوافز المادية .[2]

ولقد ركز "تايلور" على تلبية الحاجات المادية للأنسب ففعل وهذا حسب الفرضيتين الأساسيتين لدراسته العلمية للإدارة وهما :

أ/ أهم ما يطلب العامل من صاحب العمل وهو زيادة في الأجر اما صاحب العمل فيطلب من العمل زيادة في الإنتاج ونقص التكلفة.

ب/ نظام الإدارة في المصنع لابد أن يؤدي الى إرتياح ورضا الطرفين .[3]

6-2-النظرية البيروقراطية (ماكس فيبر 1864 - 1920 :

تعني كلمة البيروقراطية من الناحية اللغوية ذات الأصول اللاتينية حكم المكتب او الحكم عن طريق المكاتب، ويرتبط هذا المصطلح من الناحية العلمية والنظرية في علم الإجتماع الألماني "ماكس فيبر"، الذي إعتبر المؤسسة البيروقراطية شكلا من أشكال تنظيم الهرمي والموضوعي والرسمي على التخصص والموضوعية والقوانين ،حيث يعرف ماكس فيبر البيروقراطية بأنها التنظيم الضخم المتواجد في

---

[1] طلال محمد نوري، الأمن الصناعي: **أمن - سلامة-اطفاء، بحث تخرج الدورة التأهلية 18 للضباط الجامعيين**، المعهد العالي للدراسات الأمنية، كلية الملك فهد، الرياض، 1409ه ، ص 220 .

[2] ناصر محمد العديلي:**السلوك التنظيمي من منظور كلي مقارن** ، الإدارة للبحوث العربية ، السعودية ، 1995 ، ص 88

[3] محمود السيد ابو النيل: **علم النفس الصناعي والتنظيمي عربيا وعالميا** ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2005 ، ص26

المجتمع السياسي المعقد المتحضر، لتحقيق الاهداف القومية وإخراج السياسة العامة الى حيز الوجود .[1]

كما قام "ماكس فيبر" بدراسته حول الظروف الإنسانية والتنظيمية والفيزيقية، وعلاقتها بالحوادث المهنية، والتي إعتبرت أولى الدراسات العلمية لسيكولوجية الحوادث في الأوساط العمالية ،وتوصل الى أن الظروف الفيزيقية هي التي تخلق الاجواء الآمنة والسليمة لآداء الأعمال خاصة ذات المخاطر الآليه المتصلة بالاجهزة والمعدات، التي يعمل عليها العمال .[2]

وقد قامت النظرية البيروقراطية على مجموعة من المبادئ أهمها :

* تحديد نطاق اقتصادي محدد لكل وظيفة مع تحديد واجباتها والتزاماتها وسلطاتها بمعنى التخصص في العمل.
* تنظيم المناصب على مبدأ التدرج الهرمي .
* وضع قواعد وقوانين محددة ومكتوبة للعمل ضرورة تكوين تدريب وتأهيل الموظفين حتى يحقق مستوى عالي من الآداء .
*ـ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .
*ـ ترشيد السلوك البشري وتجنب العوامل الشخصية .[3]
* للموظف الحق في الترقية وفق السلم الإداري وفي فتره زمنية محددة.
* الخضوع كامل من قبل العمال للرؤساء .
* الإعتقاد بمبدأ الرشد في تصرفات أعضاء التنظيم، ويكمل ذلك في تحقيق اهداف محددة باستخدام طرق وأساليب يتم إختيارها بدقة والاخذ بالمنهج العلمي في تحضير الأمور ورفض كل الأمور غير العلمية .[4]

3-6-نظرية التقسيمات الإدارية (هنري فايول 1841 - 1925) :

يعتبر المفكر الفرنسي "هنري فايول" اول المفكرين الذين إهتموا بالادارة ،حيث كتب وبشكل متكامل النظرية المحددة المعالم في الإدارة، وذلك في كتابه الإدارة العمومية والصناعية والذي نشره عام 1916 حيث رأى "فايول" أن التنظيمات تقوم على 6 أنشطة أساسية:

---

[1] محمد سليمان واخرون: **العلاقات الإنسانية** ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، ط1 ،القاهرة ، مصر ، 2003 ، ص38

[2] عبد الله محمد عبد الرحمن**: علم الإجتماع الصناعي النشأة والتطورات الحديثة** ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 1998

[3] ويليام روت: **تطور نظرية الإدارة** (ترجمة عبد الحكيم الخزامي) ، مصر ، 2001 ، ص48

[4] ايمن عوده العماني: **الإدارة العامة الحديثة** ، دار وائل للنشر والتوزيع ،ط1 ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص 37.38

* الأنشطة الفنية يقصد بها الأنشطة الخاصة بالإنتاج التحويل والتصنيع .
*الأنشطة التجارية يقصد بها الأنشطة الخاصة بالبيع وشراء والمبادلة .
*الأنشطة المالية يقصد بها الأنشطة الخاصة بالبحث عن الاموال والإستخدام الامثل .
*الأنشطة الأمنية يقصد بها الأنشطة الخاصة بحماية الأشخاص وممتلكاتهم الشخصيات .
*الأنشطة المحاسبية يقصد بها النشاط الخاص بالجرد وحسابات الخسائر والأرباح والتكاليف .
* الأنشطة الإدارية يقصد بها الأنشطة الخاصة بالتخطيط، والتنظيم واصدار الاوامر و، التنسيق والرقابة .[1]

وقد قامت نظرية فايول على 14 مبدأ أكد على أهميتها بالنسبة للمنظمة وهي :

* تقسيم العمل .
*الصلاحية والمسؤولية .
*التدريب مع النظام .
*وحدة التوجيه .
*وحدة إصدار الاوامر .
*خضوع المصلحة الشخصية للمصلحة العامة .
*- روح العمل .
*الإنصاف والمساوات .
*مكافأة الأفراد .
*المركزية .
*التسلسل الهرمي .
*التركيب والنظام .
*المبادرة .
*تباين الأفراد في العمل .

[1] زهير بوجمعه شلابي: **الصراع التنظيمي وإدارة المنظمة** ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ،ط1 ، عمان ، الأردن، 2001 ، ص 73, 74

أما الملاحظ في هذه النظرية انها أهملت الجانب الانساني ،ولم تهتم بالعمال ولم تشركهم في اتخاذ القرارات الخاصة بعملهم، ووضع السلطة في يد المدير فقط ،مما يخلق جوا من القلق الذي يؤدي الى خلق بيئة عمل شاحنة، وهذا ما يؤدي الى زيادة نسبة حوادث العمل .[1]

6-4- نظرية الحاجات ابراهام ماسلو :

فترجع نظرية الحاجات الى "ابراهام ماسلو" 1943 ، التي طورها في الاربعينيات حيث تستند الى خمسة مستويات من الحاجات البشرية، تبدأ بالحاجات الأساسية ، الغذاء الماء ، البقاء على قيد الحياة وتنتهي بحاجة الإنسان الى تحقيق الذات، وتمثل الحاجات العليا التي يطمح كل انسان لتحقيقها .[2]

وقد توصل "ماسلو" الى تصنيف حاجات الفرد الى خمسة حاجات مرتبة بشكل هرمي من الأسفل الى الأعلى كالتالي:

***الحاجات الفيزيولوجية :** تتمثل في كل حاجات الفرد للبقاء على قيد الحياة (مشرب، مأوى، ملبس) وهي حاجات ضروريه لا غنى عنها .

***حاجة الأمن :** تتمثل في العناصر المادية التي تكفل للفرد الإطمئنان في عمله وحمايته من الناحية الجسمية والنفسية .

***الحاجات الاجتماعية :** بإعتبار الإنسان كائن إجتماعي، فهو بحاجة إلى تكوين علاقات إجتماعية مع زملائه داخل العمل لإشباع حاجاته من الصداقة .

***الحاجة الى الإحترام والتقدير :** والحاجة الى إتصاف علاقات الفرد الإجتماعية بالإحترام والتقدير .[3]

وبالتالي إن من خلال نظرية ماسلو التي إهتمت بإشباع حاجات الفرد ،فإنه بذلك تتوطد علاقة هذا الأخير بمؤسسته ،وذلك نتيجة تحقيق السلامة الجسمية والنفسية في مكان العمل عن طريق توفير متطلبات السلامة والأمن وزوال مخاوف الخطر اثناء تأديه عملهم .

حاجات تحقيق الذات

[1] لوكيا الهاشمي : **النظريات المنظمة** ، دار الهدى ، الجزائر ص 55, 56.

[2] صلاح عبد الباقي النعيمي: **الإدارة** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،ط1 ، عمان ، الأردن ، 2013 ، ص61,71

[3] هشام بوكفوس: **أساليب تنمية الموارد البشرية في المؤسسة الإقتصادية العمومية الجزائرية** ، دراسة ميدانية بمؤسسة سوناريك فرجيوة ، رسالة ماجستير ، تخصص تنمية الموارد البشرية ، جامعة منتوري ، الجزائر ، 2006 ، ص37

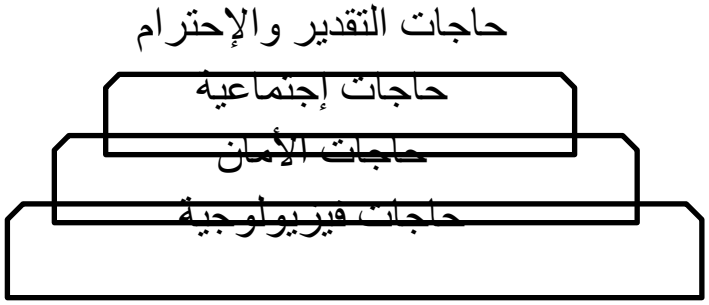

ـ الشكل (1) :

الشكل (1) : هرم ماسلو للحاجات الإنسانية .

5-6- نظرية العلاقات الإنسانية إيلتون مايو :

تعود اصول مدرسة العلاقات الإنسانية الى أبحاث "إيلتون مايو" حول معدلات الإنتاج التي إستمرت من 1927 الى ،1932 ،حيث كانت بداية بحوثه حول أثر العوامل الفيزيائية (الإنارة ، التهوية ، الرطوبة) على إنتاجية العاملات، ثم توسعت تشمل الروح المعنوية الدافعية الديناميكية للجماعة القيم والإتجاهات، كما أن الهدف الأساسي من هذه النظرية هو معرفة العلاقة بين الظروف المادية والحوافز الاقتصادية وانتاجيات العاملين. [1]

كما ركزت على مراعاة مشاعر الأفراد إتجاه العمل، وذلك من خلال التنسيق بين جهود الأفراد المختلفين، من خلال ايجاد جو يحفز على الآداء الجيد والتعاون بينهم مما يدفعهم الى زيادة الإنتاجية

من أهم أفكار هذه النظرية :

*العامل عنصر بشري له حاجته ورغباته .

*النظر للعامل كعضو داخل جماعته .

*العامل له حاجات إجتماعية ونفسية تعمل على تحفيز معنوياته .

*التدريب لا يقتصر على تنمية المهارات بل يتعداها الى مهارات سلوكية .

*العامل هو أساس العملية الإنتاجية .

*هناك علاقة طردية بين إرتفاع الروح المعنوية وزياده الانتاجية .[2]

7- إجراءات الأمن الصناعي :

[1] جليل حسن محمد الشماع:**مبادئ الإدارة** ، دار الميرة ، الأردن ص 68

[2] علي السلمي :**تطور الفكر التنظيمي** ، مكتب غريب ، مصر ص 31

تنص تشريعات على ضرورة الإهتمام بأمن العمال وسلامتهم وذلك من خلال إجبار أرباب العمل على اتباع أساليب وإجراءات واضحة في مجال الأمن الصناعي وأهم هذه الإجراءات :

7-1- تحليل وقياس حوادث العمل :

على الادارة دراسة و تحليل حوادث العمل الحاصلة، لمعرفة قياس مدى نجاعة برنامج الأمن والسلامة المهنية.

7-2- تحسين جو العمل :

المقصود بجو العمل هو الوسط الذي يؤدي فيه العمال عملهم، لذا يجب ان تتوفر فيه عناصر الصحة والسلامة كالتهوية الجيدة، والاضاءة المناسبة حسب مقتضيات العمل وتقليل شدة الصوت الى الحدود الاعتيادية، والسيطرة على الاشعاعات سواء كانت حرارية او نووية، كما يلي:

*التهوية: يجب توفير الهواء النقي اللازم للتنفس في جو العمل الخالي من شوائب العمل

والمواد الضارة التي تنتشر في جو العمل كالغازات والابخرة والاتربة، اذ ان الهواء عامل ضروري لتنظيم حرارة الجسم.

*الاضاءة: يجب ان تكون الاضاءة جيدة وغير خافتة، فتؤثر على امكانية الرؤية وتؤدي بالعين الى قصر النظر، ولا شديدة وهاجة فتؤذي شبكية العين.

* الضوضاء: يجب تقليل ترددات الصوت دائما الى الحد المعقول، لئلا يؤثر على الاذن وطبلتها فضلا عن التاثيرات الكبيرة للضوضاء على الحالات النفسية والكفاءة الانتاجية.

* الاشعاعات: يتعرض العمال بصورة عامة الى اشعاعات حرارية تؤثر فيهم، ولذا يجب التخطيط للوقاية منها.[1]

7-3- النظام و النظافة :

هما عنصران أساسيين في الوقاية من مخاطر العمل، لذلك يجب العمل بإجراءات تضمن نظام والنظافة كإعداد جدول لوظائف تنظيف والصحة، وتعيين أماكن مخصصة لتغيير ملابس العمل .

7-4- إستخدام معدات ووسائل الوقاية الشخصية :

[1] نهاد عطا حمدي ، زيد غانم الحصان : الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة ، دار اليازوري ، 2008، ص 23

إن الوحدة التنظيمية المسؤولة عن إدارة موارد البشرية في المؤسسة معنية بتوفير معدات ووسائل خاصة بالأمن الصناعي، وهي تتمثل في :

*إستخدام معدات الوقاية السمعية للوقاية من مخاطر الضوضاء مثل سدادادت الأذن .

* ضرورة ارتداء اللباس الواقي من المآزر واللباس الواقي من الإشعاعات .

*إستخدام قفازات لحماية اليدين والأصابع من الإصابة .

*ضرورة ارتداء الأحذية الواقية .

*ضرورة استخدام قناع الواقي من الغازات .

*ضرورة استخدام القناع الواقي للعينين (النظارات) .

7-5- تحسين المناخ الاجتماعي :

ويتم من خلال تحصل العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة وإنتاج أسلوب الإدارة المشاركة وإقحام العمال في اتخاذ القرارات، خاصة المتعلقة بالأمن الصناعي توفير نمط قيادي تشاركي يمكن من الإصغاء بمشاكل العمال وإنشغالاتهم وإشراكهم في إتخاذ القرارات متعلقة بالتدريب، والتقسيم لقرارات كل عام فهذا يعطي مسألة الوقاية من المخاطر المهنية أهمية في الحفاظ على سلامة العمال .

7-6- تسجيل المسؤولية الفردية :

وذلك من خلال التكريس وعي الفرد بأهميته في نمو المؤسسة ،وتطورها اضافه لإشراكه في وضع السياسة الداخلية للمؤسسة لمجال الامن الصناعي، والعمل على تعزيز مسؤولية كل فرد إتجاه السلامة المهنية .[1]

[1] عصام بلعيد :**الأمن الصناعي وفعالية التنظيم** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة العربي التبسي ، الجزائر ، 2016 ، ص 30

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل، فإنه يتبين لنا الأهمية البالغة للأمن الصناعي بالمؤسسات الصناعية، والدور الذي يلعبه في تحقيق أهدافها لتجنب والحد أو التقليل من حوادث العمل في حالة تم الإلتزام به، وتكوين وتوعية العمال ببرامجه وتوعيتهم بالمخاطر المهنية ،وتدريبهم على كيفية التعامل معها للحفاظ على سلامتهم، وصيانة معدات الإنتاج مما يحقق الشعور بالإرتياح والإستقرار لدى العاملين، ويجنب المؤسسة الخسائر المادية المتعلقة بالإنتاج .

الفصل الثالث :

حوادث العمل

- **تمهيد**
- **تصنيف حوادث العمل**
- **أسباب حوادث العمل**
- **إستراتيجيات الوقاية من حوادث العمل**
- **النظريات المفسرة لحوادث العمل**
- **حوادث العمل في الجزائر**
- **خلاصة الفصل .**

تمهيد :

أثناء آداء العامل لعمله فهو معرض لعدة أخطار وحوادث مختلفة ، فالحادثة هي عبارة عن واقعة ما تحدث بشكل فجائي ينتج عنها مستوى ما من الضرر للعامل أو تلف للمعدات أو المواد ، بينما تعتبر الإصابة نتيجة مباشرة للحادث .

وفي هذا الفصل سنحاول التطرق الى تصنيف حوادث العمل و أسبابها وإستراتيجيات الوقاية منها وأخيرا النظريات المفسرة لها .

1-تصنيف حوادث العمل :

يمكن تصنيف حوادث العمل كالآتي :

1- 1- درجة خطورة الحوادث و شدتها: ان معرفة درجة خطورة الحوادث و شدتها، يساهم في التفرقة بين الحوادث الصغيرة التي يسهل علاجها ، و بين الحوادث الشديدة الخطورة و التي تؤدي الى الوفاة ، أو العجز الكلي، كما يفيد في بذل جهود أكبر في تفادي هذه الحوادث.

1-2-نوع العمل: يجب معرفة نوع العمل الذي تقع فيه الحوادث و الاصابات،ودرجة خطورة الوظيفة ، وتصنيف الحوادث الناتجة عن كل وظيفة،ومقارنتها بين الانواع المختلفة للانشطة و الوظائف لبيان ماتزيد فيها الحوادث عن غيرها.

1-3- وقت حدوث الاصابة: يجب تسجيل الوقت الذي تقع فيه الحوادث ، حتى يمكن تحديد أوقات و فترات العمل التي تتعدد فيها الحوادث و الاصابات، حيث أن ظروف العمل تتغير من فترة لأخرى، حيث ينبغي دراسة هذه التغيرات بتعدد الحوادث، حتى يمكن تصحيح الظروف التي تؤدي الى كثرة الحوادث.

1-4-الأسباب المباشرة للحادث: ينبغي بيان السبب المباشرة للحادث من الأفراد كعدم الاستعانة بمعدات الوقاية، أو عطب الآلة المستخدمة في العمل، وكذا معرفة مدى تسبب الفرد في اصابة اخر، لذا على المؤسسة الصناعية وضع قواعد و لوائح للأمن الصناعي، تبين الطرق التي يتبعها العاملون عند استخدامهم للآلات ، و السلوك المحظور عليهم لتجنب حوادث العمل.[1]

2-أسباب حوادث العمل :

يمكن تقسيم أسباب حوادث العمل إلى عوامل منها مايتعلق بالإنسان ومنها مايتعلق بالآلات ومواد العمل وطبيعته وظروفه :

2- 1 أسباب تتعلق بالإنسان : سواء كان صاحب العمل أو العامل أو الإداري أو الفني ، نتيجة الجهل أو الاستهتار أو الاستغلال. وللحد من تلك الإصابات لا بد من تدريب العمال وتأهيلهم بما يناسب مجال عملهم، وتحقيق الاستقرار النفسي والرعاية الصحية لهم، وخاصة العاملات المرضعات والحوامل، وتوفير وسائل الوقاية الفردية وتأكيد استخدامها، وتوفير وسائل النقل الأمينة من وإلى مكان العمل، والتأكد من ملائمة العامل الفنية والبدنية للعمل الذي يقوم به، وعدم الإعتماد على اليد العاملة الرخيصة غير الخبيرة والتعريف بمصادر الخطر وآثارها.

2-2 أسباب تتعلق بالآلات والتجهيزات والعُدَد : لعدم ملاءمتها فنياً مع طبيعة العمل، أو نتيجة لسوء استعمالها وعدم تغطية الأجزاء المتحركة والخطرة فيها، أو بسبب ما يصدر عنها من مخلفات أو نفايات صلبة أو سائلة أو الصانعة . غازية.

[1] رمضان عمومن ، حمزة معمري : حوادث العمل – أسبابها وأساليب خفضها – مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل .ص558

كما ويمكن أن يكون بسبب عدم التزام توصيات الشركات وتشغيل الآلات خارج المجالات المسموح بها من سرعة دوران أو زيادة حمل، أو جهد كهربائي عال أو زيادة ضغط، أو إهمال صمامات أو منصهرات الأمان، أو غض النظر عن أي خلل فيها. ويؤدي عدم تنظيف الآلات وإجراء الصيانات الدورية لها، أو تشغيل الآلات تحت ضغوط أو درجات حرارة غير مناسبة دوراً سلبياً أيضاً.

2-3 أسباب تتعلق بمواد العمل: حيث تنشأ الإصابات في أثناء عمليات التشغيل أو النقل أو المناولة أو التعبئة والتغليف أو التخزين. فقد تكون مواد العمل غير مطابقة للمواصفات المعلن عنها ، أو تكون من المواد أو المستحضرات الخطرة مثل: المواد المتفجرة، أو السريعة الاشتعال، أو القابلة للاشتعال الذاتي، أو بملامسة الماء، أو المواد المشعة، أو الكاوية، أو المسرطنة والضارة بالإخصاب والضارة بالحوامل والمرضعات والضارة بالمورثات والنسل والضارة بالبيئة، سواء أكانت هذه المواد مواد أساسية في العمل أو من نواتج العمليات الإنتاجية. وقد تبدو مواد العمل ظاهرياً آمنة، إلا أنه ينتج عنها مواد خطرة تكون قابلة للانفجار إذا توفرت الشروط الملائمة لها ،كالانفجارات الغبارية التي تقع في مطاحن الدقيق وصوامع تخزين الحبوب. لذلك يجب التعامل بحذر شديد مع مواد العمل وما ينتج عنها بحسب خصوصيتها في جميع مجالات العمل، كما يجب وضع الملصقات واللافتات الدالة على درجة خطورة مواد العمل، وتحديد آليات الإسعاف الضرورية، ومراقبة الإشعاعات ومستوى تركيز المواد الخطرة في الهواء وفي مكان العمل وعدم السماح بتجاوز العتبات القصوى المسموح بها. وإن نقل المواد الخطرة وتخزينها، وتمييز شاحنات نقلها بلوحات التحذير، ولوحات التمييز التي تدل على درجة الخطورة والرقم العالمي للمادة المنقولة، ولوحات الخطر هي من الأمور المهمة جداً.

2-4أسباب تتعلق بطبيعة العمل وأسلوبه: إذا كانت طبيعة العمل مجهدة أو روتينية مملة، أو تركز على تشغيل أحد الأطراف أو الحواس، فقد تؤدي مع الزمن إلى الإصابة بأمراض مهنية، لذا يفترض استخدام التقنيانات المتطورة والاستفادة من مجالات الأمن والمعلوماتية، واستخدام تكنولوجيا لا تسمح بالتشغيل الخاطئ للآلات وإلزام العمال بارتداء وسائل الوقاية الفردية وتنفيذ الاستراحات التي تعيد إليهم نشاطهم وتركيزهم على العمل.

2-5أسباب تتعلق بظروف العمل وبيئته: إذ يجب أن يكون مناخ العمل ملائماً لطبيعة العمليات الإنتاجية من حيث درجة الحرارة والرطوبة والتهوية والإضاءة والضجيج، وأن يكون التلوث بالإشعاع أو بالغبار أو المواد السامة أو الخطرة القابلة للاشتعال أو الانفجار أقل من حدوده الدنيا المسموح بها. أما مكان العمل فيجب أن يكون مريحاً، إذ غالباً ما يكون التوسع في الإنتاج على حساب المساحات المخصصة للراحة أو المرافق العامة أو الممرات، أو أن يكون وضع الآلات غير منظم ولا ينسجم مع تسلسل العمليات الإنتاجية مما يجبر العاملين في أثناء العمل على الاحتكاك المباشر بالآلات أو مواد الإنتاج أو وسائل النقل والمناولة التي تعرضهم للإصابات، أو أن تكون صفات صالات العمل من حيث الجدران والأسقف وفتحات التهوية والنوافذ لا تتناسب مع طبيعة العمل. وكذلك الاهتمام بنظافة مكان العمل، وتخصيص أمكنة للآلات والقطع والمشغولات والممرات الخاصة بالمشاة وبوسائل النقل والمناولة وتمييز مخارج النجاة وأماكن الخطر بلوحات خاصة، والتركيز على تنظيم وتخطيط مكان العمل والعناية بالمرافق العامة. وكذلك تجهيز المنشآت الصناعية بأجهزة الإنذار ومنظومات مكافحة الحريق والإسعاف والطوارئ، وأن تكون محمية ضد الصواعق والعوامل الجوية الأخرى.

2-6 الإصابات غير المباشرة: التي تعود لأسباب قاهرة كالزلازل والأعاصير والفيضانات والانهيارات أو العدوان الخارجي.[1]

3-إستراتيجيات الوقاية من حوادث العمل وتقليلها :

*على الإدارة او صاحب العمل تأمين ظروف عمل سليمة لتحقيق الاجواء الملائمة للعاملين وتأمين مستلزمات الحماية لصحتهم وسلامتهم وسلامة المشروع .

* على الادارة او صاحب العمل ان يضع تعليمات خاصة بالسلامة المهنية يوضح فيها ما

يتوجب على العاملين عمله او الامتناع عنه، مع بيان المحفزات والمكافآت للملتزمين والعقوبات بحق المخالفين ومتابعة تنفيذها بكل دقة.

[1] سفيان عز الكايد : الأمن الصناعي ، دار الراية للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص16 .

*المحافظة على ابنية ومرافق المشروع بحالة جيدة وتنظيم العمل بطريقة تحول دون حصول ازدحام اماكن العمل بالمكائن والآلات التي تعرض العاملين عليها للخطر مع تنظيم مخازن المواد الاولية والمنتجات بشكل جيد.

*المحافظة على نظافة مرافق المشروع وتوفير وسائل تصريف الفضلات والمواد الضارة بالصحة والتي تتوالد اثناء العمليات الانتاجية.

*عدم استعمال وسائل التدفئة ومصادر النار بالقرب من المواد القابلة للاشتعال.

*توفير جميع الوسائل الوقائية الخاصة بمنع الحرائق ومكافحتها مع توفير منافذ كافية للخروج في حالات الطوارئ .

*تدريب كافة العاملين في المشروع على اساليب مكافحة الحريق واستعمال المطافئ اليدوية والاسعافات الأولية.

*إجراء الصيانة المستمرة للتأسيسات الكهربائية مع وضع حواجز حول الاجهزة الخطرة ومنع غير المخولين الإقتراب منها.

*وضع الحواجز الواقية لجميع الاجزاء المتحركة والخطرة من المكائن بطريقة صحيحة تكفل وقاية العاملين من أخطارها.

*ـ عدم تصليح أية آلة أو ماكنة او إستبدال جزء منها قبل إيقافها عن العمل ولا يعاد تشغيلها قبل التأكد من إعادة الأغطية والاجزاء المصممة للوقاية الى أماكنها الصحيحة وبإشراف الفني المختص.

*تأمين وسائل النقل والمناولة الالية واجراء الفحص الدوري عليها.

*تسييج السلالم والممرات وجميع المحلات التي تعرض العاملين إلى السقوط بسياجات واقية.

*إجراء الفحص الطبي الدوري على العاملين في مواعيده المحددة للتأكد من سلامة العاملين واكتشاف الامراض المهنية قبل تفشيها.

*منع تناول الطعام داخل قاعات العمل وخاصة في المشاريع التي تتداول المواد السامة والضارة.

*توفير مختلف انواع معدات الوقاية والانقاذ وحسب متطلبات العمل وطبيعته.

* توفير محل مناسب لإستراحة العاملين وتجهيزه بكل وسائل الراحة.

*توفير حمامات ومرافق صحية ومغاسل تتناسب مع عدد العاملين في المشروع.

*توفير وسائل الاسعافات الاولية بكميات تتناسب مع عدد العاملين وطبيعة عمل المشروع او المنشأة.[1]

4-النظريات المفسرة لحوادث العمل :

4-1- نظرية الميل لإستهداف الحوادث :

تعتبر هذه النظرية من أقدم نظريات التي وضعت لتفسير الحوادث من الناحية السيكولوجية، ومن أكثر النظريات شيوعا فالأفراد الذين يرتكبون بصور متكررة كثيرا من الحوادث، يطلق عليهم إسم مشهد في الحوادث، والسبب في ذلك وجود بعض السمات الوراثية الخاصة فإنهم يقحمون أنفسهم في السلوك الخطير، أي القابلية للتعرض للحوادث وقد يكون ذلك لإشباع بعض الدوافع داخل الفرد نفسه .[2]

4-2- نظرية الحرية والاهداف واليقظة :

يرى الختاتنة أن نظرية الأهداف والإنتباه واليقظة تعتبر الحادثة مجرد سلوك للعمل من نوع رديء، ولذلك يجب وضع مستوى الإنتباه واليقظة للعامل ،ولا نستطيع أن ندعم هذا الإنتباه وتلك اليقظة دون وجود مناخ سيكولوجي مريح للعامل، فكلما كان المناخ أكثر ملائمة للعامل كلما زاد ارتفاع نسبة الإنتباه واليقظة وإرتفاع معدل آداء العامل كما و نوعا وجودة .[3]

وبالتالي فهذه النظرية ركزت على الجانب السيكولوجي لبيئة العمل، الا أنها أهملت إحدى الجوانب الأساسية التي قد تكون سببا في وقوع الحوادث، والمتمثلة في الظروف الفيزيقية المحيطة بالعامل، أو التصميم الخاطئ للآلات وعدم إلمام العامل بها وبكيفية استخدامها .

4-3- نظريه الضغط والتكيف :

[1] نهاد عطا حمدي ، زيد غانم الحصان : الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة ، دار اليازوري ، 2008، ص 25

[2] العيسوي عبد الرحمان: **علم النفس المهني و الصناعي** ،دار أسامة للنشر، ط 1، عمان ، 2004 ص 132

[3] الختاتنة سامي محمد : **علم النفس الصناعي** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 2013 ص 179

ترى هذه النظرية أن العامل المعرض للضغوطات والتوترات ، هو الأكثر عرضة لحوادث العمل، كما أن التكيف العادي للضغوطات بسبب الظروف الخارجية مثل : درجة الحرارة، الإضاءة، الفوضى، التهوية ..الخ[1]

4-4- النظريه الطبية :

ترى هذه النظرية أن الأشخاص الذين يميلون الى الوقوع في الحوادث، غالبا ما يعانون من أمراض جسمية أو عصبية .[2]

4-5- نظرية التحليل النفسي :

من خلال نظرية التحليل النفسي (لسيغموند فرويد) فإن التورط في الحوادث ما هو إلا تعبير عن الصراعات العصبية وأسباب لاشعورية كالهفوات .

4-6-نظرية علم النفس التجريبي :

تذهب الدراسات التجريبية النفسيه إلى أن الحوادث المهنية أسباب مادية يمكن ملاحظتها وقياسها كالإختلالات السمعية والبصرية للعامل يمكن أن تؤدي إلى الوقوع في الحوادث كما ان الضوء المبهر والطرق الوعرة وعدم ضبط الإطارات أو خلل الفرامل أو وجود ضباب
أو الظلام الدامس وما إلى ذلك من متغيرات تجريبية كلها يمكن أن تؤدي الى وقوع الحوادث .[3]

5 - حوادث العمل في الجزائر :

كشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي, فيصل بن طالب, اليوم السبت بالجزائر العاصمة, أن المعطيات الاحصائية أثبتت أن عدد حوادث العمل في الجزائر انخفض بنسبة تقارب 10 بالمائة خلال الخمس سنوات الماضية.

ولدى اشرافه رفقة وزير الصحة, عبد الحق سايحي, على احياء اليوم العالمي للصحة والسلامة في العمل المصادف لـ28 أبريل من كل سنة, أوضح السيد بن طالب أن المعطيات الاحصائية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء تشير الى أن عدد حوادث العمل انتقل من 47.555 سنة 2018 الى 42.946 حادث سنة 2022, أي بنسبة انخفاض تقارب 10 بالمائة.

---

[1] مريم الضبع : حوادث العمل والأمراض المهنية ، أسبابها والوقاية منها ، مجلة علمية تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، العدد الثالث ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، ص78

[2] سليم نعامة : **مشكلات العمل والإنتاج في المؤسسات الصناعية** ، مطبعة عكرمة ، دمشق ، سوريا ، 1991 ، ص 82

[3] حمدي ياسين وآخرون **: مرجع سابق** ، ص200

وبخصوص الأمراض المهنية, أكد السيد بن طالب أن الحالات المصرح بها سنويا انخفضت من 410 سنة 2018 الى 216 حالة سنة 2022, أي بانخفاض قدر ب47 بالمائة.

وفي ذات السياق, أشار الوزير الى أن المعطيات الاحصائية فيما يخص حوادث العمل والأمراض المهنية تعكس مدى الوعي والالتزام بإجراءات السلامة والصحة في العمل والجهود التي بذلت لخفض وتيرة الحوادث المهنية المسجلة

وأشار الى أن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء شرع في تطوير نظام معلوماتي حديث لمتابعة حوادث العمل والأمراض المهنية واعداد تقارير دورية, مبرزا أن ذلك يعد انعكاسا للجهود الوطنية المتواصلة في نشر الوعي بأهمية تطبيق اجراءات وشروط السلامة والصحة في العمل .

وأكد أن الوقاية من الأخطار المهنية تعد شرطا أساسيا لحماية العمال وتنمية كفاءتهم وأدائهم

من جهة أخرى, أشار السيد بن طالب الى أن القطاع يحرص في كل عام على تنظيم هذا اللقاء ايمانا منه بحق العامل في ممارسة عمله بصحة وأمان وسعيا لتعزيز ونشر ثقافة السلامة والصحة المهنية وتأكيدا على أهمية توفير بيئة عمل صحية وسليمة للعمال في جميع قطاعات النشاط مذكرا أنه تم عقد العديد من ورشات التكوين والأيام التوعوية من قبل الهيئات المكلفة بالوقاية من الاخطار المهنية.

وأمام التطور التكنولوجي والتغيرات في أنماط الانتاج والعمل وأثارها على بيئة العمل, أضحى من الضروري على الفاعلين في عالم الشغل --يستطرد الوزير—" تطوير أساليب عملهم وتنظيم أطر الوقاية من الأخطار المهنية في اطار حوار اجتماعي بناء لمنع وقوع حوادث عمل أو أمراض مهنية "

بدوره, أبرز وزير الصحة الأهمية البالغة التي توليها الدولة للصحة والسلامة في مجال العمل، مؤكدا أن قطاعه يعمل بالتنسيق مع قطاع العمل لتمكين العامل من أداء مهامه في ظروف مهنية حسنة وبيئة مناسبة.

من جهته, أشار الأمين العام بالنيابة للاتحاد العام للعمال الجزائريين, حمو طواهرية, الى الجهود المبذولة في مجال ضمان الصحة والسلامة في العمل,

مؤكدا على أهمية توسيع الدورات التكوينية والنشاطات التوعوية في هذا المجال .
[1]

خلاصة الفصل :

تعتبر حوادث العمل مشكلا بالغ الأهمية في حياة الأفراد والمؤسسات لما له من نتائج وخيمة على كل المستويات ولكلا الطرفين ومنه فوجب على المؤسسة توفير بيئة عمل آمنة من المخاطر ورفع مستوى كفاءة وسائل الوقاية الذي سيؤدي بلا شك إلى الحد من حوادث العمل والتخفيف من آثارها وحماية العاملين من الحوادث كما يجب الوقوف على أسبابها وإيجاد الإستراتيجيات التي تزيد من إجراءات الوقاية والأمن ومنع الحوادث حيث ومما لا شك فيه أن المؤسسة إذا وفرت ذلك فإنها بذلك تتجنب الكثير من الخسائر ما تعلق منها بالجانب الإنتاجي والمادي وكذا الجانب البشري المتمثل في العاملين .

[1] وكالة الأنباء الجزائرية ، إنخفاض عدد حوادث العمل في الجزائر بنسبة تقارب 10 % خلال الـ 5 سنوات الماضية ، 2024/01/27 ، 20:38 ، https://www.aps.dz/ar/societe/142970-10

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد
- مجالات الدراسة .
- المنهج

- **أدوات جمع البيانات (الدراسة الإستطلاعية ، المقابلة ، الملاحظة ، الإستمارة)**
- **العينة وخصائصها**

تمهيـد:

لا تخلوا أي دراسة ميدانية من جانب نظري، والذي يعتبر كأساس قاعدي لها، يكمله الجانب التطبيقي الذي يعد بدوره من أهم خطوات البحث العلمي، حيث يمكن الباحث من إستثمار معلوماته النظرية، كما أنه يوسع مجال دراسته، و إذا كان الجانب النظري بمثابة المنبع الأساسي لمعرفة الحقائق الخاصة بمتغيرات دراستنا، فإن الجانب الميداني هو الذي يثبت أو ينفي صحة تلك الحقائق، هذا من خلال تحويلها من كيفية إلى كمية، و في هذا الفصل سنتعرض إلى التذكير بالفرضيات، حدود البحث و منهجه، الدراسة الإستطلاعية، العينة، أدوات و وسائل البحث، المعالجة الإحصائية لتحليل البيانات المتحصل عليها.

مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني :

1 – 1 : تعريف مؤسسة الأنابيب بغرداية " ALFA PIPE " :

هي شركة وطنية تقع في منطقة بونورة الصناعية على بعد 10 كلم من مقر الولاية ، بدأ بناء الوحدة في أفريل سنة 1974 وتم تركيبها على مساحة 230.000 م مربع عن طريق الشركة الألمانية HOCH ،تتخصص في تصنيع وتسويق الأنابيب الفولاذية الملحومة الحلزونية لنقل السوائل (الماء والنفط) ، ودخلت حيز الإنتاج في عام 1977 بسعة 120.000 طن سنويا أي مايعادل 375 كلم من الأنابيب التي يبلغ قطرها 42 بوصة ، وفي سنة 1992 تم إضافة ورشة عمل للطلاء الخارجي .

2-1 : موقع المؤسسة :

المنطقة الصناعية بنورة ، ولاية غرداية ، تبلغ مساحة المؤسسة 24 هكتار .

3-1التجهيزات الموجودة في المؤسسة :

يتطلب تصنيع الأنابيب الحلزونية أرباب عمل ذوي مؤهلات عالية وكبيرة المعدات، لذلك تحتوي ALFA PIPE على الآلات التالية:

-آلات تحضير اللفات.

-أربع آلات لحام وآلة جديدة

- منشأتان لتنظيف الأنابيب

- منطقتان لاستعادة اللحام .

- جهاز القطع بالأوكسيجين والتحكم الإشعاعي والشعاعي.

- تركيب الشطب.
- منضدة الاختبار الهيدروستاتيكي.
-تركيب الكسوة الخارجية.
- تركيب الكسوة الداخلية
- سيور تضمن حركة الأنابيب بين الآلات المختلفة
- رافعات دحرجة لأوزان مختلفة 15 طن، 34 طن
بالإضافة إلى المعدات توجد ورش ومختبرات مختلفة لفحص الجودة المنتجات وتوريد قطع الغيار للآلات المختلفة :
- ورشة الآلات
– ورشة عمل الغلايات الورشة الكهربائية
- معمل الميكانيكا.
- معمل الإلكترونيات
-المختبر الكيميائي.

2 – المجال الزماني :

المرحلة 1/ تم إختيار الموضوع يوم 2023/11/09 ، بعدها تم جمع المعطيات وتحديد ومناقشة فرضيات الدراسة يوم 2023/02/19

المرحلة 2/ تم في هذه المرحلة إختيار ميدان الدراسة وهي الشركة الجزائرية للأنابيب وحدة غزداية .

وفي يوم 2023/03/19 تم إستخراج الترخيص بالزيارة البحثية للمؤسسة وتم في نفس اليوم القيام بجولة إستطلاعية داخل المؤسسة .

المرحلة 3/ في يوم 2023/05/09 تم الإنتهاء من إعداد الإستبيان النهائي وتم توزيعه في يوم 2023/05/20 ، وتم جمعه في نفس اليوم .

3-المنهج المستخدم :

ان المنهج الذي يستخدمه الباحث لا ينبع من اختياراته الذاتية ، بل يتأتى من خلال مقتضيات البحث ، وفق ما تطرحه الاشكالية و أهداف الدراسة، فالمناهج تختلف

باختلاف المواضيع وميدان اختصاص كل باحث، فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة و الاجابة على الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث .
ولما كانت دراستنا الحالية تهدف الى التعرف على العلاقة بين ثقافة الأمن الصناعي والتخفيف من حوادث العمل ، فقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات و تصنيفها و معالجتها، وتحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول الى نتائج أو تعميمات على الظاهرة كما يهدف الى تفسير الظواهر وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين المتغيرات كما هي في الواقع .

4- أدوات جمع البيانات :

تم الإعتماد في الدراسة الإستطلاعية على وسيلتين لجمع البيانات كانت بغرض التحقق من بعض الظواهر إن كانت متواجدة أم لا ، وكذلك لغرض إنشاء الأداة الأساسية لجمع البيانات بشكلها النهائي ، وتم ذلك من خلال إستخدام وسيلتين لجمع البيانات وهما :

4-1- المقابلة :

تم إجراء مقابلات غير رسمية مع بعض العمال التنفيذين و أحد الإطارات وأحد المكلفين بالأمن الوقائي في المؤسسة وقد تم طرح بعض الأسئلة عليهم تمثلت في :

*هل توفر المؤسسة برامج أمنية وقائية ؟

*هل تعرضتم أنتم أو أحد من زملائكم لحوادث من قبل ؟

*هل توفر المؤسسة الأدوات اللازمة للوقاية (خوذة ، أحذية نظارات ...الخ)

4-2- الملاحظة :

تم إستخدام الملاحظة في هذه الدراسة بإعتبارها تمثل إحدى وسائل البحث الملائمة لمشاهدة الحقائق الإجتماعية مباشرة في الميدان والكشف عنها ، وهي عبارة عن جهد حسي وعقلي يقوم به الباحث لمراقبة سلوك ما أو ظاهرة معينة .

وغالبا ما يختلف الباحثون في تعريف هاته الوسيلة ، إذ تعرف الملاحظة بأنها توجيه الحواس لمراقبة أو مشاهدة سلوك معين أوظاهرة معينة[1].

ولقد قمنا بإستخدامها أيضا بغرض التأكد من صحة الفرضيات المنطلق منها ، وكذا بغرض إنشاء أداة البحث النهائية والمتمثلة في الإستمارة .

4-3-الإستبيان :

يعرف الإستبيان على أنها : وثيقة تتضمن مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث ، توجه إلى المستجوبين وهم أفراد العينة التي استخرجها الباحث بغرض التحقق من فرضيات البحث وينتظر من هؤلاء المستجوبين أن يقدموا إجابات في مسائل أو نقاط معينة مر تبطة بأهداف الدراسة .[2]

إن نجاح الإستبيان وقدرته للوصول الى البيانات والمعلومات التي تخدم البحث تتوقف على مدى إلتزام الباحث بجملة من القواعد المنهجية وذلك بغرض إكتساب الإستمارة المصداقية العلمية ، وتكون نتائجها أكثر قابلية للتعميم وذلك بمجموعة من القواعد المنهجية .[3]

وقد كانت الأسئلة المطروحة تهدف إلى :

*هل توفر برامج التدريب يؤدي لإكساب العمال ثقافة أمنية تساعد في تخفيض معدلات حوادث العمل ؟

*هل يؤثر وعي العمال بأهمية تطبيق قواعد السلامة في تقليص معدلات حوادث العمل ؟

---

[1] حسن الساعاتي : **تصميم البحوث الإجنماعية ، نسق منهجي** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1982 ، ص 139

[2] سعيد سبعون ، حفصة جدادري : **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع** ، دار القصبة للنشر ، ط1،الجزائر ، 2012 ، ص156

[3] عامر مصباح : **منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 2010 ، ص147

وبعد قيامنا بصياغة الإستمارة تم عرضها على المشرف يوم 14 ماي ثم تعديلها بشكل نهائي يوم 16 ماي , وقد تضمنت الإستمارة على 28 سؤالا وقد قسمنها إلى أربع محاور :

***المحور الأول :** أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين تضمنت 7 أسئلة .

***المحور الثاني :**أسئلة متعلقة ببرامج التدريب والتكوين حول الأمن والسلامة تضمنت 8 أسئلة

***المحور الثالث :** أسئلة متعلقة بالوعي العمالي تضمنت 9 أسئلة .

***المحور الرابع :** أسئلة متعلقة بحوادث العمل تضمنت 4 أسئلة .

وقد تم توزيع 64 إستمارة ، أرجعت 60 إستمارة تمت الإجابة على كامل الأسئلة و 4 إستمارات كانت ناقصة .

5- مجتمع البحث و العينة :

تعتبر العينة من أهم المراحل التي يقوم عليها البحث الميداني ، وتعرف بأنها : مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث أو التقصي .[1]

كما تعرف أيضا بأنها : إحدى خطوات البحث العلمي ، وهي مجموعة الأفراد التي تأخذ منهم المعلومات والبيانات الأولى التي يحتاجها في بحثه . [2]

أما عن عينة دراستنا فقد تم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة قصد معرفة مدى إنتشار ثقافة الأمن الصناعي لدى العمال في مختلف فروع ومصالح المؤسسة ، ونظرا لكون مجتمع البحث كبير ويقدر ب 978 عاملا ، تم إختيار نسبة العينة ب 6 % من مجتمع البحث أي 60 عاملا من مختلف الرتب .

5-1- خصائص العينة :

إن المقصود بخصائص العينة هو معرفة الخصائص الشخصية و الإجتماعية و النفسية لأفراد العينة التي تساعدنا في فهم بعض العناصر والمؤشرات، التي تساعنا في معالجة التساؤلات وذلك لتحديد الصفات والخصائص الرسمية لأفراد العينة وربطها بمتغيرات الموضوع لتدعم تحليلنا وتفسيرنا ، وتبرز هذه الخصائص في محور البيانات الشخصية للمبحوثين كما يلي :

---

[1] موريس انجرس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ، ترجمة : بوزيد صحراوي ، دار القصبة للطباعة والنشر ، ط2 ، الجزائر ، 2006 ، ص 29

[2] سمير محمد حسني : **دراسات ومناهج البحث العلمي** ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 1995 ، ص 293

البيانات الشخصية للمبحوثين :

الجدول رقم 1 : جدول يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر أنثى	52 8	% 86.7 % 13.3
المجموع	60	%100

نلا حظ من خلال الجدول رقم1 المتعلق بمتغير الجنس ومن خلال القراءة الاحصائية له أن فئة الذكور تمثل أكبر فئة في العينة المدروسة ، حيث بلغ عددهم 52 فردا بنسبة 86.75 % من اجمالي العينة، أما الاناث فقد بلغ عددهن 8 عاملات بنسبة 13.3 % من اجمالي العينة، فنلاحظ أن من السمات البارزة لهذه المؤسسة هو أن أغلبية العمال ذكور، أي تفوق الجنس الذكري الذي يرجع في الأساس الى طبيعة عمل المؤسسة، الذي يحتاج الى جهد عضلي كبير وقوة تحمل خاصة من الجانب التنفيذي، فالجهد العضلي يلعب دورا أساسيا يتناسب مع طبيعة البيئة الجسدية و الفزيولوجية للرجل مقارنة بالمرأة،كما تلعب الجوانب النفسية الاخرى كالتركيز الشديد و الجرأة دورا مهما في كل المراحل الانتاجية في مثل هذه الأعمال وهو ما يتوفر عند الرجل أكثر من المرأة، اضافة الى أن نشاط هذه المؤسسة يحتاج إلى الحضور الدائم ليلا ونهار ونظام التناوب وهو ما يلائم الرجال أكثر من النساء ، اضافة الى طبيعة المجتمع المحافظ الذي لا يحبذ هذا النوع من النشاط للمرأة حيث ظلت الفئة الذكورية هي المسيطرة في أغلبية المؤسسات الصناعية.

الجدول 2 : جدول يبين توزيع المبحوثين حسب السن :

السن	التكرارات	النسبة
من 20 إلى 30 من 30 إلى 40 من 40 إلى 50 من 50 فما فوق	6 19 22 13	% 10 % 31.7 % 36.7 % 21.7
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال النسب المبينة في الجدول والمتعلقة بسن العمال أن أعلى نسبة هي للعمال في سن 40 الى 50 سنة بنسبة 36.7 % و هذا يعود الى استراتيجية المؤسسة في استقطاب العمال أصحاب الخبرة و الكفاءة ، اضافة لقدرة هذه الفئة على تحمل أعباء العمل و توجيه الفئة الشبابية باعتبارهم الأقدم والاكثر خبرة في الميدان كتوجيههم و الاشراف على الانتاجية وتدريبهم على الآلات و المعدات، وما يم تازون به من من فعالية وقدرة على الانتاج ، وتتقارب نسبة الشباب في سن 30 الى 40 سنة مع النسبة الأولى بنسبة 31.7 % ارتفاع هذه الفئة كذلك يعتبر مؤشرا ايجابيا اذا تم استغلالها أحسن استغلال، باعتبار فترة الشباب أحسن فترة للعطاء وتحقيق الطموحات ،وبذل العامل كل مافي وسعه للنجاح في ميدان عمله، اضافة للقوة العضلية التي يتميز بها عمال هذه الفئة والتي تتماشى و طبيعة عملهم ، لتأتي فئة العمال من سن 50 فما فوق في الرتبة الثالثة بنسبة 21.7 % فعمال هذه الفئة وبرغم ما إكتسبوه من خبرة كافية على مدار السنوات وقدرة على تسيير العملية الانتاجية وتشغيل المعدات و الآلات و التدريب عليها، إلا أن سنهم لا يسمح لهم بمزاولة هذه الأعمال ، نظرا للجهد العضلي و القوة الفزيولوجية التي تتطلبها، منهم من يواصل عمله ومنهم من ينتظر التقاعد، و في الأخير تأتي فئة العمال في سن من 20 الى 30 سنة بنسبة 10 % ترجع قلة هذه النسبة الى أن أغلبية الشباب في هذه الفترة العمرية اما يواصلون دراستهم عبر الجامعات ومؤسسات التكوين المهني، الأمر الذي يجعلهم يطمحون الى مناصب أعلى و وظائف مرموقة ،

عكس طبيعة المؤسسات الصناعية التي تحتاج الجهد العضلي والبنية الفزيولوجية القوية، كما أن خبرتهم تكون قليلة عكس الفئات الأخرى.
وبالتالي فما نلاحظه من خلال المؤسسة محل الدراسة هو اعتمادها على العمال ذوي الخبرة و الكفاءة اللازمتين لسير عمليات الانتاج و نجاحها وكذا الاستثمار فيها لرفع انتاجية المؤسسة .

الجدول 3 : جدول يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة
إبتدائي متوسط ثانوي جامعي	/ 16 24 20	/ %26.7 % 40 % 33.7
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال المعطيات الاحصائية للجدول رقم 3 المتعلق بالمستوى التعليمي للعمال أن أعلى نسبة للعمال ذي المستوى الثانوي بنسبة 40 % وهذا يرجع الى طبيعة العمل التي تحتاج للكفاءة المهنية خاصة في مجال التنفيذ ، يليها فئة العمال ذو المستوى الجامعي بنسبة
33.3 % الامر الذي يعتبر ايجابيا خاصة من ناحية تسيير المعدات و الآلات التي تعتمد على التكنولوجيا و التقنيات الحديثة ، و ثالثا تأتي فئة العمال ذو المستوى المتوسط بنسبة
26.7 %.
في حين لا وجود لفئة العمال ذو المستوى الابتدائي في العينة المختارة، وما نلاحظه هنا أن المستوى التعليمي للمؤسسة لا بأس به تنوع بين المستوى الجامعي والثانوي و المتوسط و تناسب مع طبيعة العمل .

الجدول 4 : جدول يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الإجتماعية :

الحالة الإجتماعية	التكرارات	النسبة
أعزب متزوج مطلق أرمل	11 49 / /	% 18.3 % 81.7 / /
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال المعطيات الاحصائية للجدول رقم 4 المتعلق بالحالة الاجتماعية للعمال أغلب المبحوثين متزوجون و قدرت نسبتهم ب 81.7 % و هي أعلى نسبة، و يرجع ذلك الى نقص فرص التوظيف و كذا حاجة ارباب الاسر الى التكفل بأسرهم و تحقيق حاجاتهم، يليها نسبة العمال غير المتزوجين التي بلغت 18 % .

الجدول 5 : جدول يبين توزيع المبحوثين حسب طبيعة العمل :

طبيعة العمل	التكرارات	النسبة
إطار عامل تنفيذ عامل تحكم	14 28 18	% 23.3 % 46.7 % 30
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال الجدول 5 المتعلق بطبيعة العمل أن عمال التنفيذ يمثلون أعلى فئة بنسبة 46.7% ب 28 عاملا و ذلك أن طبيعة المؤسسة تتطلب عمال تنفيذ مؤهلين للقيام بالعملية الانتاجية و كون هذه الفئة هي التي تساهم في زيادة الانتاجية ، تليها فئة عمال التحكم بنسبة30 % التي تقوم بالاشراف على عمال التنفيذ و تسيير الأعمال، و أخيرا فئة الاطارات التي جاءت الأخيرة نظرا لطبيعة العمل الاداري الذي يتطلب مؤهلا علميا سواءا من حيث اتقان اللغات الأجنبية أو في الوسائل التكنولوجية الحديثة بنسبة 23.3 %.
ومنه نرى أن طبيعة عمل المؤسسة هي التي تحدد عدد العمال ومناصبهم في كل مستوى مهني فالمؤسسة محل الدراسة تتبع هيكلا تنظيميا هرميا.

الجدول 6 : جدول يبين توزيع المبحوثين حسب معيار التوظيف :

معيار التوظيف	التكرارات	النسبة
على أساس الخبرة على أساس الشهادة	38 22	% 63.3 % 36.7
المجموع	60	% 100

الملاحظ من الجدول رقم (6) المتعلق بمعيار توظيف العمال، أن العمال الموظفين على أساس الخبرة أعلى نسبة ب 63.3 % كون المؤسسة محل الدراسة صناعية وتحتاج الى الخبرة أكثر في تسيير العملية الانتاجية و الالمام بكل متطلباته خاصة فيما تعلق بتسيير الآلات و المعدات و الحفاظ عليها و على العمال من حوادث العمل، و أن المؤسسة تستهدف العمال الأكفاء ذوي الخبرة لضمان رفع انتاجيتها ، في حين بلغت نسبة العمال الموظفين على أساس الشهادة 36.7 % و يرجع ذلك اللى استعمال التكنولوجيات والتقنيات الحديثة للمؤسسة في مجال الانتاج خاصة في الآلات و المعدات و وسائل الحماية كأنظمة الأمن و الطوارئ مثلا وهو مايتطلب عمالا ذوي شهادة في المجال بما يفي بمتطلبات العمل.

الجدول 7: جدول يبين توزيع المبحوثين حسب الأقدمية في العمل :

الأقدمية في العمل	التكرارات	النسبة
أقل من 5 سنوات	10	%16.7
من 5 إلى 15	30	% 50
من 15 إلى 35	19	% 31.7
من 35 فما فوق	1	% 1.7
المجموع	60	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 7 المتعلق بالأقدمية في العمل أن مانسبته 50% من العمال المبحوثين تتراوح خبرتهم في العمل من 5 الى 15 سنة ، تليها ما نسبته 31.7% من اجمالي العينة تراوحت خبرتهم من 15 الى 35 سنة ، يعود ذلك الى أن غالبية العمال لديهم أقدمية في مجال عملهم ما يجعل المؤسسة تستفيد منهم أكثر من غيرهم ، فخبرة العمال تعتبر مكسبا مهما للمؤسسة، ونقطة قوة وجب استغلالها في تطور المؤسسة و تحقيق أهدافها، يليها ما نسبته 16.7 % لديهم خبرة لأقل من 5 سنوات، فهذا انما يدل على سياسة التجديد في اليد العاملة العاملة التي تتبعها المؤسسة ، و أخيرا مانسبته 1.7 % من العمال فاقت خبرتهم 35 سنة وهذا انما يدل على ولائهم للمؤسسة وعدم تفريطها في خدماتهم و خبراتهم كما تدل نسبتهم القليلة على خروج البعض منهم لمؤسسات أخرى نظرا للخبرة و الأقدمية التي يتمتعون بها والتي تمكنهم من الظفر بمنصب عمل و إحالة البعض الآخر على التقاعد.

- **النتائج الخاصة بالعينة :**

بعد مناقشتنا للخصائص العامة لمجتمع الدراسة توصلنا إلى :

- 68.4 % من أفراد العينة تراوحت أعمارهم مابين 30 إلى 50 سنة .
- 40 % من مجموع المبحوثين ذو مستوى ثانوي .
- 81.7 % من المبحوثين متزوجون .
- 46.7 % من أفراد العينة كانو عمال تنفيذ و.
- 63.3 % من أفراد العينة تم توظيفهم على أساس الخبرة .
- 50 % من أفراد العينة المختارة تتراوح خبرتهم من 5 إلى 15 سنة ، تليها 31.7 % تتروح سنوات خبرتهم مابين 15 إلى 35 سنة .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى نشأة وتعريف المؤسسة مجال الدراسة مؤسسة الجزائرية للأنابيب وحدة غرداية ، بالإضافة إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، وكذا المنهج المتبع في الدراسة ، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في

جمع البيانات والمعلومات إنطلاقا من الدراسة الإستطلاعية مرورا إلى المقابلة والملاحظة ، الإستمارة ، والعينة وطريقة إختيارها وخصائصها .

الفصل الخامس
تحليل وتفسير البيانات

تمهيد

عرض وتحليل وتفسير البيانات

- **تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى**
- **تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية**
- **الإستنتاج العام على ضوء الفرضيات**
- **النتائج العامة للدراسة**
- **الخاتمة**

تمهيـــد :

بعد توضيح أهم الإجراءات المنهجية للدراسة تأتي مرحلة التجسيد الفعلي من خلال عرض جدولي لبيانات الدراسة وتحليلها سوسيولوجيا ، ثم مناقشتها في ضوء فرضية الدراسة الأولى ، ثم في ضوء الفرضية الثانية ، ثم الإستنتاج العام ، وتأتي الخاتمة في الأخير .

المحور الأول : عرض تحليل نتائج الفرضية الأولى :

الجدول 8: يبين العلاقة بين برامج التدريب ونسبة حوادث العمل :

			هل ترى أن عدد الحوادث في تزايد ؟		المجموع
			نعم	لا	
هل تتوفر المؤسسة على برامج التدريب والوقاية ؟	نعم	التكرارات	18	36	54
		النسبة المئوية	33.3%	66.7%	100.0%
	لا	التكرارات	5	1	6
		النسبة المئوية	83.3%	16.7%	100.0%
المجموع			23	37	60
			38.3%	61.7%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
5.71	**1**	**0.017**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 5.71 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.017 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل التدريب والمتغير التابع نسبة حوادث العمل .

التفسير :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 61.7 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل في المؤسسة ليست في تزايد تدعمها في ذلك نسبة 66.7 % من المبحوثين الذين يرون أن هناك برامج للتدريب والوقاية ، مقابل نسبة 16.7 % من الذين يرون أنه لا توجد برامج للتدريب والوقاية .

هذا مقارنة بنسبة 38.3 % من المبحوثين صرحوا أن حوادث العمل في المؤسسة نعم في تزايد تدعمها في ذلك نسبة 83.3 % من الذين يرون أنه لا توجد برامج

للتدريب والوقاية مقابل نسبة 33.3 % من الذين يرون أن هناك برامج للتدريب والوقاية .

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن النسبة الكبيرة من المبحوثين صرحوا بأن معدل حوادث العمل لايتزايد تدعمها النسبة الكبيرة منهم الذين صرحوا بوجود برامج تدريبية مقابل نسبة صغيرة صرحت بعدم وجود برامج تدريبية وقائية مايدل على وجود علاقة ما بين معدلات حوادث العمل وتوفر البرامج التدريبية بحيث نرى مدى أهمية هاته البرامج بالنسبة للعمال في تقليص معدلات الحوادث .

ونرى أيضا أن نسبة صغيرة يقرون بتزايد حوادث العمل في ظل عدم توفر البرامج التدريبية و الوقائية في المؤسسة ، وهو الأمر الأكيد فالعامل الذي لم يتدرب على الوسائل الوقائية اللازمة لآداء عمله كثيرا مايتعرض لحوادث عمل وبشكل متكرر ، ومنه نستنتج أن هناك علاقة ما بين برامج التدريب وتقليص نسبة حوادث العمل .

الجدول 9 يبين العلاقة بين سؤال التدريب على خطر الآلات ونسبة التعرض لحوادث العمل :

			هل سبق لك وأن تعرضت لحادث عمل ؟		المجموع
			نعم	لا	
هل يتم تدريبك على الحماية من خطر الآلات ؟	نعم	التكرارات	6	46	52
		النسب المئوية	11.5%	**88.5%**	100.0%
	لا	التكرارات	6	2	8
		النسب المئوية	**75.0%**	25.0%	100.0%
المجموع			12	48	60
			20.0%	80.0%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
17.45	**1**	**0.00**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب17.45 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.00 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل التدريب على خطر الآلات والمتغير التابع نسبة التعرض لحوادث العمل .

التفسير :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 80 % من المبحوثين صرحوا بأن لم يسبق لهم التعرض لحادث عمل من قبل ، تدعمها في ذلك نسبة 88.5 % من الذين صرحوا بأنه تم تدريبهم على خطر الآلات ، مقابل نسبة 25 % فقط من الذين يصرحوا بأنه لم يتم تدريبهم على خطر الآلات .

هذا مقارنة بنسبة 20 % من المبحوثين صرحوا بتعرضهم لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 75 % صرحوا بعدم تدريبهم على خطر الآلات مقابل نسبة 11.5 % فقط صرحو بتلقيهم تدريب من خطر الآلات .

من خلال النتائج أعلاه نجد أن النسبة الغالبة صرحوا بأنههم تلقوا يتدربون على الحماية من خطر الآلات وهذا من خلال عمليات التدريب التي يتلقونها من طرف المؤسسة ، فحماية العامل من خطر الآلات وما تسببه من حوادث عمل أمر أساسي للمؤسسة ، منهم نسبة كبيرة أيضا صرحوا بعدم تعرضهم لحوادث العمل من قبل ، ما يثبت جودة وأهمية هاته البرامج في حماية العامل ، في حين صرحت النسبة الباقية بعدم تلقيهم تدريب على خطر الآلات منهم نسبة تعرضوا لحوادث عمل وذلك نتيجة عدم تدريبهم على الحماية من خطر الآلات وظروف أخرى ، الأمر الذي وجب على المؤسسة تداركه تفاديا لحوادث عمل تكلف المؤسسة خسائر بشرية و خسائر متعلقة بالمعدات و الآلات، فحماية العامل من خطر الآلات وما تسببه من حوادث عمل أمر أساسي للمؤسسة ، وهو ما تعمل عليه الشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب وحدة غرداية لعمالها حسب ما أظهرته استجاباتهم .

الجدول 10 يبين العلاقة بين سؤال التدريب على وسائل السلامة ونسبة التعرض لحوادث العمل :

			هل سبق لك وأن تعرضت لحادث عمل ؟		المجموع
			نعم	لا	
هل يتم تدريبك على وسائل السلامة والوقاية ؟	نعم	التكرارات	3	46	49
		النسب المئوية	6.1%	93.9%	100.0%
	لا	التكرارات	9	2	11
		النسب المئوية	81.8%	18.2%	100.0%
المجموع			12	48	60
			20.0%	80.0%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
32.17	**1**	**0.00**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول رقم 10 نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب32.17 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.00 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل التدريب على وسائل السلامة والمتغير التابع التعرض لحوادث العمل .

التفسير:

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 80 % من المبحوثين صرحوا بأن لم يسبق لهم التعرض لحادث عمل من قبل ، تدعمها في ذلك نسبة 93.9 % الذين صرحوا أنه يتم تدريبهم على وسائل السلامة والوقاية ، مقابل نسبة 18.2 % فقط من الذين يصرحوا بأنه لم يتم تدريبهم على وسائل السلامة والوقاية .

هذا مقارنة بنسبة 20 % من المبحوثين صرحوا بتعرضهم لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 81.8 % صرحوا بعدم تدريبهم على وسائل السلامة والوقاية ، مقابل نسبة 6.1 % فقط صرحوا بتلقيهم تدريبا على وسائل الوقاية والسلامة .

من خلال النتائج أعلاه وجدنا أن النسبة الغالبة من العمال المبحوثين أجابوا بأنهم قد تم تدريبهم على وسائل الوقاية و الحماية ، منهم نسبة كبيرة صرحوا بعدم تعرضهم لحوادث عمل من قبل هذا الأمر يثبت مدى أهمية برامج التدريب على وسائل السلامة والوقاية في لتقليص من معدلات حوادث العمل .

كما بينت نسبة أخرى بعدم تلقيها التدريبات على وسائل السلامة والوقاية ، منهم نسبة أكدوا بتعرضهم لحوادث العمل و ذلك في الوقت الذي لم يتدربوا فيه على وسائل السلامة والوقاية ، فالتدريب على وسائل الوقاية والحماية يحميهم من اخطار المهنة التي يمارسونها ، إضافة الى الخبرات و المهارات التي يكتسبونها منها ، وكذا تجنيبهم لحوادث العمل من خلال تطبيقهم للأنظمة و القوانين و الوسائل الخاصة بالسلامة المهنية و التدرب عليها.

الجدول 11 يبين العلاقة بين سؤال مدى كفاية البرامج التدريبية و مدى زيادة نسبة حوادث العمل :

			هل ترى أن عدد الحوادث في تزايد ؟		المجموع
			نعم	لا	
هل ترى أن البرامج الأمنية والوقائية المتوفرة كافية ؟	نعم	التكرارات	9	30	39
		النسب المئوية	23.1%	76.9%	100.0%
	لا	التكرارات	14	7	21
		النسب المئوية	66.7%	33.3%	100.0%
المجموع			23	37	60
			38.3%	61.7%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
10.97	**1**	**0.001**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 10.97 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.001 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل حجم البرامج التدريبية والمتغير التابع نسبة زيادة حوادث العمل .

التفسير : من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 61.7 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل في المؤسسة ليست في تزايد ، تدعمها في ذلك نسبة 76.9 % من المبحوثين يروا بأن البرامج الأمنية والوقائية كافية لتفادي الحوادث ، مقابل نسبة 33.3 % فقط يرون أن البرامج الأمنية والوقائية غير كافية .

هذا مقارنة بنسبة 38.3 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل في المؤسسة نعم في تزايد ، تدعمها في ذلك نسبة 66.7 % من الذين يرون أن البرامج الأمنية والوقائية غير كافية مقابل نسبة 23.3 % فقط صرحوا بأن البرامج الأمنية والوقائية كافية .

من خلال النتائج أعلاه فإننا نلاحظ أن أغلب العمال أجابوا بأن البرامج التدريبية و الوقائية كافية لتفادي الحوادث و الحد من تزايدها منهم نسبة كبيرة يرون أن نسبة معدلات حوادث العمل لا تتزايد و هذا يعود لوعيهم ومعرفتهم مدى أهمية الدور الذي تلعبه هذه البرامج في حماية العامل والآلات ومدى مساهمتها في تقليص نسب حوادث العمل .

في حين أقر ما نسبة من المبحوثين أن حجم البرامج التدريبية غير كافي بنظرهم ، منهم نسبة أقروا بتزايد معدلات حوادث العمل في ظل عدم كفاية هذه البرامج ، وهو ما يجب على المؤسسة أن تعدله وتعمل على تجديده وفق التطورات الحاصلة وبما يلائم طبيعة عملها .

الإستنتاج الجزئي الأول :

بعد دراسة وتحليل الجداول المركبة المتعلقة بالفرضية الأولى التي مفادها " يمكن أن تساهم برامج التدريب في إكساب العمال ثقافة الأمن الصناعي للحد من حوادث العمل " ، يتبين أن برامج التدريب والتكوين لها دور كبير في العمل على تقليص معدلات حوادث العمل ، هذا ما أوضحه الجدول رقم 8 بأن61.7 % من العمال المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل لا تتزايد يدعمهم نسبة 66.7 % بأن المؤسسة تتوفر على برامج تدريبية على الأمن والوقاية مايدل على أهمية العلاقة بين هاته البرامج ونسب الحوادث .

فيما أوضح الجدول رقم 9 بأن نسبة 80 % لم يتعرضوا لحادث عمل يدعمهم نسبة 88.5 % من العمال المبحوثين أكدوا بأنه يتم تدريبهم على الحماية من خطر الآلات ما يثبت أهمية التدريب في الحماية من خطر الآلات في الحماية من حوادث العمل .

أما الجدول رقم 10 فرأينا فيه أن نسبة 80 % من العمال المبحوثين لم يتعرضوا لحادث عمل من قبل ، منهم نسبة 93.9 % تم تدريبهم على وسائل السلامة والوقاية هذا مايؤكد دور التدريب في العمل على حماية وتوعية العمال وحمايتهم .

و في الجدول رقم 11 رأينا أن نسبة 61.7 % من العمال المبحوثين يرون أن حوادث العمل لا تتزايد ، تدعمهم نسبة 76.9 % من المبحوثين يرون أن البرامج الأمنية والوقائية كافية ، هذا ما يدل على مدى وعي العمال بأهمية البرامج الأمنية والوقائية في تقليص نسب حوادث العمل .

يظهر لنا من خلال هاته النتائج أن الفرضية الأولى " يمكن أن تساهم برامج التدريب في إكساب العمال ثقافة الأمن الصناعي لتقليص معدلات حوادث العمل " ، أن المؤسسة حريصة في الجانب الأمن والوقائي وتوفر برامج التدريب وبرامج التدريب للحماية من أخطار الآلات وتحرص على إجراء حملات تحسيسية وتوعوية وهذا لدورها الفعال في تقليص معدلات حوادث العمل ومنه فالفرضية الجزئية الأولى تعتبر محققة .

فبرامج التدريب على الأمن والوقاية هي عملية توفير المعرفة والمهارات والتدريب اللازمة للعاملين في مؤسسة ' الجزائرية للأنابيب وحدة غرداية ' لضمان سلامتهم فهي تعمل على:

- تطوير المهارات اللازمة للعاملين للقيام بوظائفهم بأمان ، وكما رأينا في النتائج يتلقى العاملون تدريبا على إستخدام الأدوات والمعدات بشكل صحيح وتعلم تقنيات العمل الآمنة والتعرف على إجراءات السلامة اللازمة .
- وتساهم أيضا هاته البرامج في تغيير سلوك العاملين وثقافة السلامة في مكان العمل وتطور لديهم الحس الأمني والوقائي .

وقد أثبتت هاته البرامج فعاليتها في العمل على المساهمة في تكوين ثقافة أمنية وقائية للعامل تعمل على تقليص معدلات حوادث العمل .

المحور الثاني : عرض تحليل نتائج الفرضية الثانية :

الجدول 12 يبين العلاقة بين إلتزام العمال بقواعد السلامة و مدى تعرضهم لحوادث العمل:

			هل تعرض زملائك لحادث عمل أثناء تأدية عملهم ؟		المجموع
			نعم	لا	
هل ترى أن زملائك في العمل ملتزمون بقواعد السلامة والامن ؟	نعم	التكرارات	18	33	51
		النسب المئوية	35.3%	64.7%	100.0%
	لا	التكرارات	7	2	9
		النسب المئوية	77.8%	22.2%	100.0%
المجموع			25	35	60
			41.7%	58.3%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
5.68	**1**	**0.017**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 5.68 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.017 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل حجم البرامج التدريبية والمتغير التابع نسبة زيادة حوادث العمل .

التفسير :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 58.3 % من المبحوثين صرحوا بأن زملائهم لم يتعرضوا لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 64.7 % من المبحوثين يرون بأن زملائهم ملتزمون بقواعد الأمن والسلامة ، مقابل نسبة 22.2 % فقط يرون أن زملائهم غير ملتزمين بقواعد الأمن والسلامة .

هذا مقارنة بنسبة 41.7 % من المبحوثين صرحوا بتعرض زملائهم لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 77.8 % من الذين صرحوا بعدم إلتزام زملائهم بقواعد

الأمن والسلامة ، مقابل نسبة 35.3 % فقط صرحوا بأن زملائهم ملتزمون بقواعد الأمن والسلامة .

نلاحظ من خلال النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين أكدوا بعدم تعرض زملائهم لحوادث عمل ونسبة كبيرة يرون بأن زملائهم ملتزمون بقواعد الأمن و السلامة ، الأمر الذي يثبت مدى أهمية الإلتزام بقواعد الأمن والسلامة في حمايتهم من اخطار المهنة التي يمارسونها ، إضافة الى الخبرات المكتسبة من هذه القواعد ، وكذا تجنيبهم لحوادث العمل من خلال تطبيقهم للأنظمة و القوانين الخاصة بالسلامة المهنية، وكذا الحصول على احترام المسؤولين عليها وكسبهم ثقتهم بعد تطبيقهم لقوانين المؤسسة، وعليه فأغلبية عمال الشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب يتمتعون بحس المسؤولية اتجاه اجراءات السلامة و يعملون على تطبيقها و التقيد بها .

الجدول 13 يبين العلاقة بين إلتزام الزملاء بقواعد السلامة و مدى زيادة نسبة حوادث العمل :

			هل ترى أن عدد الحوادث في تزايد ؟		المجموع
			نعم	لا	
هل ترى أن زملائك في العمل ملتزمون بقواعد السلامة والامن ؟	نعم	التكرارات	15	36	51
		النسب المئوية	29.4%	70.6%	100.0%
	لا	التكرارات	8	1	9
		النسب المئوية	88.9%	11.1%	100.0%
المجموع			23	37	60
			38.3%	61.7%	100.0%

قيمة كا2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
11.49	**1**	**0.001**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 11.44 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.001 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل حجم البرامج التدريبية والمتغير التابع نسبة زيادة حوادث العمل .

التفسير :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 61.7 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل في المؤسسة ليست في تزايد ، تدعمها في ذلك نسبة 70.6 % من المبحوثين يرون أن زملائهم ملتزمون بقواعد الأمن والسلامة ، مقابل نسبة 11.1 % فقط يرون أن زملائهم غير ملتزمين بقواعد الأمن والسلامة .

هذا مقارنة بنسبة 38.3 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل في المؤسسة نعم في تزايد ، تدعمها في ذلك نسبة 88.9 % من الذين المبحوثين يرون أن زملائهم غير ملتزمين بقواعد الأمن والسلامة مقابل نسبة 29.4 % فقط صرحوا بأن زملائهم ملتزمين بقواعد الأمن والسلامة .

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من العمال صرحو بأن معدلات حوادث العمل لا تتزايد منهم نسبة كبيرة أيضا يؤكدون بإلتزام زملائهم بقواعد الأمن و السلامة ، هذا مايأكد إرتباط معدلات حوادث العمل بمدى إلتزم العمال بالقواعد الأمنية ، بل قد تتناقص في حال تطبيقهم لقواعد وبرامج الامن الصناعي و السلامة في مزاولة عملهم المفروضة عليهم من قبل المؤسسة، التي تسعى الى حمايتهم وخلق بيئة آمنة لهم في ممارسة نشاطهم، في حين بعضهم الآخر أقروا بتزايد حوادث العمل في حالة عدم التزام العمال بقواعد الأمن و السلامة ، فالعامل الذي لا يلتزم بإجراءات و قواعد السلامة سيضل عرضة للحوادث ويتسبب في المزيد منها ما يعرضه لإصابات و حوادث قد تكون مميتة أحيانا.

الجدول 14 يبين العلاقة بين فرض المؤسسة للإلتزام الحرفي لتطبيق القوانين و سؤال التعرض لحادث عمل :

			هل سبق لك وأن تعرضت لحادث عمل ؟		
			نعم	لا	المجموع
هل تفرض المؤسسة الإلتزام الحرفي لتطبيق القوانين الوقائية ؟	نعم	التكرارات	10	47	57
		النسب المئوية	**17.5%**	**82.5%**	100.0%
	لا	التكرارات	2	1	3

		النسب المئوية	66.7%	33.3%	100.0%
المجموع			12	48	60
			20.0%	80.0%	100.0%

قيمة كا2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
4.30	**1**	**0.03**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 4.30 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.03 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل فرض المؤسسة للإلتزام والمتغير التابع تعرض العامل لحادث عمل .

التفسير :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 80 % من المبحوثين صرحوا بأنه لم يسبق لهم التعرض لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 82.5 % من المبحوثين بأن المؤسسة تفرض الإلتزام بالتطبيق الحرفي لتطبيق القوانين الوقائية ، مقابل نسبة 33.3 % فقط يرون أن المؤسسة لاتفرض الإلتزام الحرفي لتطبيق القوانين الوقائية .

هذا مقارنة بنسبة 20 % من المبحوثين صرحوا بأنه سبق لهم التعرض لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 66.7 % من المبحوثين صرحوا بأن المؤسسة لا تفرض الإلتزام بالتطبيق الحرفي للقوانين الوقائية مقابل نسبة 17.5 % فقط صرحوا بأن المؤسسة تفرض الإلتزام الحرفي لتطبيق القوانين الوقائية .

من خلال النتائج السابقة فإننا نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين صرحوا بعدم تعرضهم لحوادث عمل مع تأكيدهم بأن المؤسسة تفرض عليهم تطبيق الإجراءات والقوانين الوقائية (لبس الخوذة ، القفازات، الأقنعة الوقائية...) وهواما يؤكد جدوى هاته القوانين جدوى فرض تطبيقها ، فالمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب

لها نظام داخلي تفرض على الجميع احترامه و التقيد به خاصة فيما تعلق بتطبيق الاجراءات الوقائية من خلال إرتداء الألبسة الواقية و الإلتزام ببرامج الأمن الصناعي حماية لهم من حوادث العمل، وكذا عدم تحمل المؤسسة لحجم الخسائر البشرية ومايليه من تبعات ، فهذا الأمر يؤثر على الكفاءة الانتاجية للمورد البشري ومنه التأثير على العملية الانتاجية وسيرها ،وهو ما تحرص المؤسسة على تفاديه، من خلال الفرض الصارم للالتزام بتطبيق القوانين الوقائية لتفادي حوادث العمل، كما يدل هذا على إهتمام المؤسسة بالعنصر البشري من خلال نظام الوقاية الذي يجعل العمال محميين من الاخطار في حالة التزامهم به .

الجدول 15 يبين العلاقة بين فرض المؤسسة للإلتزام الحرفي لتطبيق القوانين و مدى زيادة نسبة الحوادث :

			هل ترى أن عدد الحوادث في تزايد ؟		المجموع
			نعم	لا	
هل تفرض المؤسسة الإلتزام الحرفي لتطبيق القوانين الوقائية ؟	نعم	التكرارات	20	37	57
		النسب المئوية	35.1%	64.9%	100.0%
					95.0%
	لا	التكرارات	3	0	3
		النسب المئوية	100.0%	0.0%	100.0%
					5.0%
المجموع			23	37	60
			38.3%	61.7%	100.0%
			100.0%	100.0%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
5.08	**1**	**0.02**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 5.08 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.02 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل فرض المؤسسة للإلتزام والمتغير التابع مدى زيادة نسب حوادث العمل .

التفسير :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 61.7 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل ليست في تزايد ، تدعمها في ذلك نسبة 64.9 % من المبحوثين بأن

المؤسسة تفرض الإلتزام بالتطبيق الحرفي لتطبيق القوانين الوقائية ، مقابل لا أحد يرا أن المؤسسة لاتفرض الإلتزام الحرفي لتطبيق القوانين الوقائية

هذا مقارنة بنسبة 38.3 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل في المؤسسة نعم في تزايد ، تدعمها في ذلك نسبة 100 % من المبحوثين صرحوا بأن المؤسسة لا تفرض الإلتزام بالتطبيق الحرفي للقوانين الوقائية مقابل نسبة 35.1 % فقط صرحوا بأن المؤسسة تفرض الإلتزام الحرفي لتطبيق القوانين الوقائية .

من خلال النتائج أعلاه أن نسبةكبيرة يؤكدون بفرض إدارة المؤسسة الالتزام بالتطبيق الحرفي للقوانين الوقائية لتفادي حوادث العمل منهم أغلبية يرون أن حوادث العمل لا تتزايد نظرا لالتزام العمال بقوانين الوقاية والحماية التي تجنبهم حوادث العمل ، و التي تفرضها المؤسسة وتجعلها نظاما داخليا وجب الالتزام به، في حين صرح نسبة أخرى منهم بتزايد حوادث العمل بعد عدم فرض ادارة المؤسسة للتطبيق الحرفي للقوانين الوقائية لتفادي حوادث العمل في نظرهم ، الأمر الذي وجب تداركه من قبل المؤسسة و ذلك بفرض الإجراءات التأديبية الصارمة في حق العمال غير الملتزمين بتطبيق قوانين الوقاية والحماية ، و جعل هذه القوانين واجبة عليهم كواجب العمل.

الجدول 16 يبين العلاقة بين إحترام العمال لتعليمات الخاصة بالوقاية و تعرضهم لحوادث العمل :

			هل تعرض زملائك لحادث عمل أثناء تأدية عملهم ؟		
			نعم	لا	المجموع
هل تعتقد أن العمال يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية ؟	نعم	التكرارات	14	32	46
		النسب المئوية	30.4%	69.6%	100.0%
	لا	التكرارات	11	3	14
		النسب المئوية	78.6%	21.4%	100.0%
المجموع			25	35	60
			41.7%	58.3%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
10.23	**1**	**0.001**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 10.23 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.001 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل إحترام العمال لتعليمات الخاصة بالوقاية والمتغير التابع تعرضهم لحوادث العمل .

التفسير :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 58.3 % من المبحوثين صرحوا بأن زملائهم لم يتعرضوا لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 69.6 % من المبحوثين يرون أن زملائهم يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية ، مقابل نسبة 21.4 % فقط يرون أن زملائهم لا يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية .

هذا مقارنة بنسبة 41.7 % من المبحوثين صرحوا بتعرض زملائهم لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 77.6 % من الذين صرحوا بعدم إحترام زملائهم

التعليمات الخاصة بالوقاية ، مقابل نسبة 30.4 % فقط صرحوا بأن زملائهم يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية .

من خلال النتائج أعلاه نرى ما مدى أهمية العلاقة بين إحترام العمال للتعليمات الخاصة بالوقاية و تعرضهم لحوادث العمل ، فاحترامهم للتعليمات الوقائية يحميهم من مختلف الحوادث الأخطار ، و يكسبهم مهارات و خبرات في كيفية التعامل مع نشاطهم المتميز بالخطورة، وعليه فالمؤسسة تسهر على احترام العمال و تطبيقهم للقوانين والتعليمات الخاصة بالوقاية بهدف حماية عمالها و تحسين آدائهم .

الجدول 17 يبين العلاقة بين إحترام العمال لتعليمات الخاصة بالوقاية و مدى زيادة نسبة الحوادث :

			هل ترى أن عدد الحوادث في تزايد ؟		المجموع
			نعم	لا	
هل تعتقد أن العمال يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية ؟	نعم	التكرارات	12	34	46
		النسب المئوية	26.1%	73.9%	100.0%
	لا	التكرارات	11	3	14
		النسب المئوية	78.6%	21.4%	100.0%
المجموع			23	37	60
			38.3%	61.7%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
12.50	**1**	**0.00**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 10.23 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.001 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل إحترام العمال لتعليمات الخاصة بالوقاية والمتغير التابع مدى زيادة نسبة الحوادث .

التفسير :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 61.7 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل في المؤسسة ليست في تزايد ، تدعمها في ذلك نسبة 73.9 % من المبحوثين يرون أن زملائهم يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية ، مقابل نسبة 21.4 % فقط يرون أن زملائهم لا يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية .

هذا مقارنة بنسبة 38.3 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل في المؤسسة ليست في تزايد ، تدعمها في ذلك نسبة 78.6 % من الذين صرحوا بعدم إحترام

زملائهم التعليمات الخاصة بالوقاية ، مقابل نسبة 26.1 % فقط صرحوا بأن زملائهم يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية .

نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة كبيرة من المبحوثين يعتقدون بأن العمال يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية ، ما جعلهم يرون أن حوادث العمل بالنسبة لهم لا تتزايد ، نتيجة التزامهم بوسائل الوقاية كالقفازات واللباس و الخوذة و غيرها من وسائل الوقاية ، فيما النسبة الأخرى من المبحوثين يرون بأن زملائهم لا يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية ويرون أن حوادث العمل تتزايد نتيجة عدم إحترام التعليمات الوقائية ، فإحترام و ارتداء أدوات الوقاية التي تعتبر جد ضرورية خاصة في ظل طبيعة النشاط الصناعي الذي يمارسونه ، فوسائل الوقاية الهدف منها حمايتهم من الاخطار ومن حوادث العمل والعمل على تقليص معدلاتها لأقصى درجة ، والحفاظ على المورد البشري كرأسمال أساسي للمؤسسة، وهو ما يجب على المؤسسة أن تجعل ارتداء وسائل الوقاية وتفرض عليهم إحتراها واجبا قبل مزاولة العمل.

الجدول 18 يبين العلاقة بين إلتزام العمال بأدوات الوقاية ونسبة تعرضهم لحوادث العمل:

			هل تعرض زملائك لحادث عمل أثناء تأدية عملهم ؟		المجموع
			نعم	لا	
هل يلتزم العمال بأدوات الوقاية ؟	نعم	التكرارات	17	33	50
		النسب المئوية	**34.0%**	**66.0%**	100.0%
	لا	التكرارات	8	2	10
		النسب المئوية	**80.0%**	**20.0%**	100.0%
المجموع			25	35	60
			41.7%	58.3%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
7.25	**1**	**0.007**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 7.25 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.007 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل إلتزام العمال بأدوات الوقاية والمتغير التابع تعرض العمال لحوادث العمل .

التفسير:

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 58.3 % من المبحوثين صرحوا بأن زملائهم لم يتعرضوا لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 66 % من المبحوثين يرون أن زملائهم ملتزمون بأدوات الوقاية، مقابل نسبة 20 % فقط يرون أن زملائهم غير ملتزمون بأدوات الوقاية .

هذا مقارنة بنسبة 41.7 % من المبحوثين صرحوا بتعرض زملائهم لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 80 % من الذين صرحوا بعدم إلتزام زملائهم بأدوات الوقاية ، مقابل نسبة 34 % فقط صرحوا بأن زملائهم يلتزمون بأدوات الوقاية .

نلاحظ من خلال النتائج العلاقة بين إلتزام العمال بأدوات الوقاية ونسبة تعرضهم لحوادث العمل، أن إلتزام العمال بأدوات الوقاية والأمن و ارتداء وسائل الحماية المناسبة و اللازمة لطبيعة عملهم كالقفازات و الكمامات، الخوذة ، اللباس الواقي ...الخ يساهم بشكل كبير في حمايتهم من مختلف الحوادث و تجنب حدوثها من الأساس ، فعدم الإلتزام بأدوات الوقاية قد يعرضهم لحوادث قد تكون خطيرة و مميتة ، كما يؤثر كذلك على المؤسسة من خلال الخسائر في العنصر البشري وما يصيبه من حوادث واصابات ،و من تعطل لسير العملية الانتاجية و الآلات و المعدات و ما تكلفه من خسائر مادية .

الجدول 19 يبين العلاقة بين إلتزام العمال بأدوات الوقاية و مدى زيادة نسبة الحوادث :

			هل ترى أن عدد الحوادث في تزايد ؟		المجموع
			نعم	لا	
هل يلتزم العمال بأدوات الوقاية ؟	نعم	التكرارات	15	35	50
		النسب المئوية	30.0%	70.0%	100.0%
	لا	التكرارات	8	2	10
		النسب المئوية	80.0%	20.0%	100.0%
المجموع			23	37	60
			38.3%	61.7%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
8.81	**1**	**0.003**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 7.25 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.007 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل إلتزام العمال بأدوات الوقاية والمتغير التابع مدى زيادة نسبة الحوادث.

التفسير :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 61.7 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل في المؤسسة ليست في تزايد ، تدعمها في ذلك نسبة 70 % من المبحوثين يرون أن زملائهم ملتزمون بأدوات الوقاية، مقابل نسبة 20 % فقط يرون أن زملائهم غير ملتزمون بأدوات الوقاية .

هذا مقارنة بنسبة 38.3 % من المبحوثين صرحوا بأن حوادث العمل في المؤسسة نعم في تزايد ، تدعمها في ذلك نسبة 80 % من الذين صرحوا بعدم إلتزام

زملائهم بأدوات الوقاية ، مقابل نسبة 30 % فقط صرحوا بأن زملائهم يلتزمون بأدوات الوقاية .

يتبين لنا من خلال النتائج الذي يبين العلاقة بين إلتزام العمال بأدوات الوقاية و مدى زيادة نسبة الحوادث مدى أهمية الإلتزام بأدوات الوقاية في تقليص معدلات حوادث العمل من خلال تأكيد أغلبية المبحوثين في عدم زيادة نسب الحوادث في ظل إلتزامهم بأدوات الوقاية ، فيما نسبة أخرى يقرون بتزايد حوادث العمل، في ظل عدم التزام العمال بوسائل و أدوات الوقاية، وهو ما يجعلهم عرضة للمزيد من الحوادث، فالعنصر البشري يعتبر أهم سبب من أسباب حوادث العمل، و نقص وعي العمال في الالتزام بوسائل لحماية أنفسهم أمر سلبي يتسبب في الكثير من المشاكل وفي حوادث عمل خطيرة و مميتة ،وجب على المؤسسة تداركه للحد من حوادث العمل أو التقليل منها على الأقل، و ذلك من خلال توفير البرامج التدريبية للعمال واتاحة الفرصة لهم للاستفادة منها، و إكساب العامل مهارات تتناسب مع العمل الذي يمارسه، و كذا توفير كافة الاحتياطات اللازمة للوقاية و نشر الوعي لدى العمال باحترام جميع القوانين و الارشادات للحد من حوادث العمل ، اضافة الى توفير المؤسسة للتعليمات الأمنية الذي يساهم وبلا شك في الخفض من حوادث العمل، إضافة الى فرض الإجراءات التأديبية الصارمة و اللازمة لتطبيق قواعد واجراءات الوقاية والسلامة لوقاية العاملين من المخاطر الناجمة عن مزاولتهم لعملهم. كما على المؤسسة تفقد الآلات و الصيانة الدورية لها وتجديدها لكي لا تكون سببا في حادث عمل قد يكون خطيرا .

الجدول 20 يبين العلاقة بين إهتمام العمال بأهمية الوقاية من حوادث العمل ونسبة تعرضهم لحوادث العمل:

	هل تعرض زملائك لحادث عمل أثناء تأدية عملهم ؟		
	نعم	لا	المجموع

هل يهتم العمال بأهمية الوقاية من حوادث العمل ؟	نعم	التكرارات	13	31	44
		النسب المئوية	29.5%	70.5%	100.0%
	لا	التكرارات	12	4	16
		النسب المئوية	75.0%	25.0%	100.0%
المجموع			25	35	60
			41.7%	58.3%	100.0%

قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
9.97	**1**	**0.002**	توجد دلالة إحصائية

بعد القراءة الإحصائية لنتائج الجدول نقول أن قيمة الكيدو جاءت تقدر ب 9.97 وهي دالة عند درجة الحرية 1 ومستوى دلالة 0.002 أي أصغر من مستوى الخطأ المعتمد في العلوم الإجتماعية المقدر ب 0.05 ، وبالتالي توجد دلالة إحصائية مابين المتغير المستقل **إهتمام العمال بأهمية الوقاية من حوادث العمل** والمتغير التابع تعرض العمال لحوادث العمل .

التفسير :

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 58.3 % من المبحوثين صرحوا بأن زملائهم لم يتعرضوا لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 70.5 % من المبحوثين يرون أن زملائهم يهتمون بأهمية الوقاية من حوادث العمل ، مقابل نسبة 25 % فقط يرون أن زملائهم لا يهتمون بأهمية الوقاية من حوادث العمل .

هذا مقارنة بنسبة 41.7 % من المبحوثين صرحوا بتعرض زملائهم لحوادث عمل ، تدعمها في ذلك نسبة 75 % من المبحوثين يرون أن زملائهم لا يهتمون بأهمية الوقاية من حوادث العمل ، مقابل نسبة 34 % فقط من المبحوثين يرون أن زملائهم يهتمون بأهمية الوقاية من حوادث العمل .

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الذي يبين العلاقة بين إهتمام العمال بأهمية الوقاية من حوادث العمل ونسبة تعرضهم لحوادث العمل ، أن معظم العمال يأكدون إهتمام زملائهم بالوقاية من حوادث العمل ، نسبة منهم أكدو بعدم تعرض زملائهم لحوادث عمل أثناء تأدية مهامهم ، ما يظهر تمتعهم بحس الوعي والمسؤولية اللازمة اتجاه عملهم، في حين ترى نسبة أخرى من المبحوثين بعدم إهتمام زملائهم بأهمية الوقاية من حوادث العمل ، وتتعرض زملائهم لحوادث عمل نتيجة عدم اهتمامهم بالوقاية من الحوادث ، هذا مايثبت أهمية توعية العمال بالإهتمام بالوقاية من حوادث العمل في حمايتهم وترشيد سلوكهم الوقائي والمساهمة في تقليص معدلات حوادث العمل .

الإستنتاج الجزئي الثاني :

بعد ودراسة وتحليل الجداول المركبة المتعلقة بالفرضية الثانية التي مفادها " يساهم وعي العمال بأهمية تطبيق قواعد السلامة في الحد من حوادث العمل "

وجدنا بأن الوعي العمالي له دور أساسي في تقليص معدلات حوادث العمل بحيث كلما كان العامل واعي بالمخاطر المحيطة وملتزم بأساليب الوقاية منها كلما إنخفضت معدلات الحوادث .

حيث وجدنا في الجدول رقم 12 أن نسبة 64.7 % من المبحوثين يرون أن زملائهم ملتزمون بقواعد السلامة والأمن ، منهم نسبة 58.5 % صرحوا بأن زملائهم لم يتعرضوا لحوادث عمل .

أما الجدول رقم 13 فصرح فيه المبحوثين بنسبة 70.6 % أنهم يرون أن زملائهم ملتزمون بقواعد السلامة والأمن ، منهم 61.7 % يرون أن عدد الحوادث لا يتزايد .

ووجدنا في الجدول رقم 14 بأن 82.5 % من العمال أكدوا بأن المؤسسة تفرض عليهم الإلتزام الحرفي بتطبيق القوانين منهم نسبة 80 % لم يسبق لهم التعرض لحادث عمل .

ورأينا في الجدول رقم 15 بأن 64.9% من المبحوثين أكدوا بأن المؤسسة تفرض عليهم الإلتزام الحرفي بتطبيق القوانين منهم 61.7 % يرون أن عدد الحوادث لا يتزايد .

كما رأينا في الجدول رقم 16 بأن 69.6 % من العمال المبحوثين يرون أن العمال يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية ، منهم نسبة 58.3 % صرحوا بأن زملائهم لم يتعرضوا لحوادث عمل هذا مايثبت أهمية إحترام التعليمات الوقائية في الحماية من حوادث العمل .

والجدول رقم 17 رأينا فيه بأن 73.9 % من المبحوثين يعتقدون بأن العمال يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية ، منهم 61.7 % يرون أن عدد الحوادث لا يتزايد هذا يدل على وعي العمال بأن إحترام التعليمات الخاصة بالوقاية يساهم في عدم تزايد معدلات الحوادث .

والجدول رقم 18 رأينا فيه بأن نسبة 66 % من المبحوثين صرحوا بأن العمال يلتزمون بأدوات الوقاية ، منهم نسبة 58.3 % صرحوا بأن زملائهم لم يتعرضوا لحوادث عمل .

أما الجدول رقم 19 فقد وجدنا فيه بأن نسبة 70 % من المبحوثين صرحوا بأن العمال يلتزمون بأدوات الوقاية ، منهم 61.7 % من المبحوثين يرون بأن عدد الحوادث لا يتزايد ، مايدل على وعي العمال بأن الإلتزام بأدوات الوقاية يساهم في تقليص نسب الحوادث .

وأخيرا رأينا في الجدول رقم 20 بأن 70.5 % من المبحوثين يرون أن العمال يهتمون بأهمية الوقاية من حوادث العمل ، منهم نسبة 58.3 % يرون أن زملائهم لم يتعرضوا لحوادث عمل .

يظهر لنا من خلال هاته النتائج أن الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها " يساهم وعي العمال بأهمية تطبيق قواعد السلامة في تقليص معدلات حوادث العمل " محققة بشكل كبير ، حيث أن العمال واعون بالأخطار المرتبطة بمكان عملهم ، وملتزمون بالإجراءات الوقائية المتخذة ،وواعون بمدى أهمية الإلتزام بالقوانين الوقائية وإحترامها ، وأن المؤسسة تعمل على توعيتهم بمختلف الطرق، إنطلاقا من فرض القوانين الأمنية وفرض تطبيقها حرفيا مرورا بتنويع طرق التوعية، وصولا إلى توفير معدات الأمن والسلامة ، وذلك لمعرفة أن وعي العمال يلعب دورا هاما في تقليص معدلات حوادث العمل ، فعندما يكون العاملون مدركين للمخاطر ويعرفون كيفية التعامل معها يصبحون أكثر قدرة على تفادي الحوادث والإصابات وبالتالي تقليص معدلات حوادث العمل .

- **الإستنتاج العام على ضوء الفرضيات :**

يعتبر التحقق من صدق الفرضيات الجزئية تعبيرا عن صدق الفرضية العامة والتي مفادها " يمكن أن تساهم ثقافة الأمن الصناعي في الحد من حوادث العمل " وقد كشفت الفرضيات الجزئية مايلي :

الفرضية الجزئية الأولى "يمكن أن تساهم برامج التدريب في إكساب العمال ثقافة الأمن الصناعي للحد من حوادث العمل " : أن برامج التدريب تلعب دورا هاما في تطوير المهارات اللازمة للعاملين للقيام بوظائفهم بأمان وتغيير سلوكهم وتعزيز ثقافتهم الأمنية في مكان العمل ، ومنه تقليص معدلات حوادث العمل في المؤسسة .

الفرضية الجزئية الثانية " يساهم وعي العمال بأهمية تطبيق قواعد السلامة في الحد من حوادث العمل ": أن وعي العمال يساهم في تحديد المخاطر المحتملة في مكان العمل والعمل على الوقاية منها بإتخاذ القرارات المناسبة وإتباع إجراءات السلامة ، ومنه يصبح العامل مدركا للمخاطر المحيطة ويعرف كيفية التعامل معها ويصبح أكثر قدرة على تفاديها وبالتالي المساهمة في تقليص معدلات حوادث العمل .

ومنه يمكننا القول أن الفرضية العامة للدراسة محققة أي أن ثقافة الأمن الصناعي تساهم بشكل كبير في الحد من حوادث العمل ، وأنه توجد علاقة بين ثقافة الأمن الصناعي وحوادث العمل .

النتائج العامة للدراسة :

من خلال عرضنا لنتائج بحثنا ومناقشتها نتوصل نتائج عامة كانت كالتالي :

- توفر المؤسسة برامج تدريبية وحملات وقائية لكن وجب الحرص على إلتزام جميع العمال بها .

- أهمية هاته البرامج التدريبية في توعية العاملين بمخاطر العمل وكيفية التعامل معها وتوفير المهارات الأساسية التي يحتاجها العاملون للقيام بوظائهم بشكل آمن

- حرص المسؤولين المكلفين بالأمن الوقائي على التفقد الدوري لأماكن العمل .

- تحقق فرضيتنا العامة بوجود علاقة بين ثقافة الأمن الصناعي ومعدلات حوادث العمل .

- تحقق فرضيتنا الجزئية الأولى بالتأكيد على الدور الهام التي تلعبه برامج التدريب في تقليص معدلات حوادث العمل .

- تحقق فرضيتنا الجزئية الثانية بالتأكيد على وعي العمال في تقليص معدلات حوادث العمل

- فرض المؤسسة للعمال بالإلتزام الحرفي للقوانين الوقائية

ومنه فإن توفير بيئة عمل آمنة من المخاطر المختلفة ورفع مستوى كفاءة وسائل الوقاية والحرص على توعية العمال وتثقيفهم سيؤدي بلا شك للحد والتقليل من مختلف حوادث العمل .

خاتمـــــــــــــــــــــــــة:

من خلال المعطيات والنتائج المتوصل إليها في دراستنا، التي تناولت دور ثقافة الأمن الصناعي في الحد من حوادث العمل ، والتي أجريت على عينة من عمال المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب-وحدة غرداية- ، فإنه يمكن القول بأنه برغم التطور الصناعي الهائل و ايجابياته خاصة في المؤسسات الصناعية، فإنه يظل غير مجد إذا لم يتم الاهتمام بقضية الأمن الصناعي داخل المؤسسة لمجابهة أخطار هذا التطور، والتي جعلت العامل في تحد في مزاولة مهنته دون أخطار أو

حوادث، هذه الأخيرة التي يجدر بالمؤسسة الصناعية أن تتخذ الإجراءات اللازمة لحماية عمالها منها، فحوادث العمل أصبحت مشكلا عويصا للمؤسسات بما تنتجه من خسائر في العنصر البشري و المادي وبما يهدد استقرارها وضمان نشاطها، لذا على المؤسسة العمل على توفير البرامج التدريبية للعمال، و التأكيد على الدور المهم للوسائل الوقائية الكافية والكفؤة في التخفيف من حوادث العمل، و الحرص على التزام العمال بتطبيقها، دراسة أسباب ومصادر الحوادث و معالجة آثارها وكذا التقيد بالإرشادات الفنية والتقنية اللازمة لتسيير الآلات بكل أمان، فتوفير بيئة عمل آمنة ومناسبة للعمال يرفع ومما لاشك فيه من آدائه و انتاجيته وعمله بكل أريحية، ويضمن استقراره في العمل مما يؤثر ايجابا على المؤسسة و نشاطها .

قائمة المراجع:

1- ابن منظور: لسان العرب، ج، باب حرف الثاء، أيمن عودة العاني، الإدارة العامة الحديثة، دار وائل للنشر و التوزيع، ط 1، عمان ، الأردن، 2010.

2- أحمد عباد: مدخل لمنهجية البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2006.

3- أشرف محمد عبد الغني :علم النفس الصناعي و أسسه و تطبيقاته، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2001.

4- الختاتنة سامي محمد : علم النفس الصناعي ، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 1، عمان، 2013.

5- الخواجة عبد العزيز : مدخل الى علم النفس الاجتماعي، دار الغرب للتوزيع، وهران، 2005.

6- الزري حميد ناصر :مفهوم العمل في الاسلام و أثره في التربية الاسلامية، منشورات دائرة الاعلام و الثقافة، الشارقة ،1998.

7- العيسوي عبد الرحمان: علم النفس المهني و الصناعي ،دار أسامة للنشر، ط 1، عمان ، 2004.

8- جاري ديسلر :إدارة الموارد البشرية، ترجمة محمد سعيد عبد المتعال، مراجعة عبد المحسن عبد المحسن جودة، دار المرايح المملكة العربية السعودية ،2003 .

9- جليل حسن محمد الشماع: مبادئ الإدارة، دار المسيرة، الأردن.

10- جيريمي سترانكس: دليل المدير الى الصحة والسلامة في العمل، ط1، ترجمة بهاء الدين، مجموعة النيل العربية، مصر ،2003.

11- حمدي ياسين و آخرون :علم النفس الصناعي و التنظيمي بين النظرية و التطبيق، دار الكتاب الحديث ، ط 1، الكويت، 1990.

12- رواية حسن: السلوك التنظيمي في المؤسسات، الدار الجامعية الجديدة ، مصر، 2001.

13- زهير بوجمعة شلابي: الصراع التنظيمي و إدارة المنظمة، دار اليازوري للنشر و التوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2011.

14- سعيد سبعون : حفصة جدادري : الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع ، دار القصبة للنشر ، ط1،الجزائر ، 2012
15- سفيان عز الكايد : الأمن الصناعي، دار الراية للنشر، ط 1 ، عمان الأردن، 2015.
16- سليم نعامة: مشكلات العمل و الانتاج في المؤسسات الصناعية، مطبعة عكرمة، دمشق، سوريا، 1991.
17- سمير محمد حسني : دراسات ومناهج البحث العلمي ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 1995
18- سهيلة محمد عباس و علي حسين علي، إدارة الموارد البشرية، ط 3 ،دار وائل للنشر، الأردن ،2007.
19- صلاح الشنواني : ادارة الأفراد و العلاقات الانسانية، مؤسسة شباب الجزائر، الاسكندرية، 1998.
20- صلاح عبد الباقي النعيمي: الإدارة، دار اليازوري للنشر و التوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2013.
21- طلعت ابراهيم لطفي: علم اجتماع التنظيم، دار غريب، مصر، 2007.
22- عامر مصباح : منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 2010
23- عباس محمود عوض: حوادث العمل في ضوء علم النفس، دار المعارف، مصر ،2005.
24- عبد الحليم منسي: مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية و النفسية و الاجتماعية و الرياضية، ب ط ،مركز الكتاب للنشر ، مصر، 2003.
25- عبد الرحيم زهير: مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، ط 5، دار الجامعات للنشر و التوزيع، مصر ،2011.
26- عبد الله محمد عبد الرحمان، علم الاجتماع الصناعي، النشأة و التطورات الحديثة ، دار النهضة العربية ، لبنان، 1998.
27- علي السلمي: تطور الفكر التنظيمي، مكتب غريب، مصر.
28- عمر وصفي عقيلي: ادارة القوى العاملة، دار زهران للنشر، عمان ،1996.
29- عمر وصفي عقيلي: إدارة الموارد البشرية المعاصرة، بعد استراتيجي، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2005.

30- عويد سلطان مشعان، علم النفس الصناعي، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت ،1994 .
31- فرج عبد القادر طه، علم النفس الصناعي و التنظيمي، دار المعارف، ط 2 ، مصر.
32- لوكيا الهاشمي: النظريات المنظمة، دار الهدى، الجزائر.
33- مجاهدي الطاهر: مدخل الى علم النفس عمل وتنظيم، دار الباحث للنشر والتوزيع ، الجزائر ،2018.
34- مجدي أحمد محمد عبد الله: علم النفس الصناعي بين النظرية و التطبيق، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، مصر ،2005 .
35- محمد الدقس: علم الاجتماع الصناعي، ط1،مؤسسة الوراق للخدمات الحديثة، الأردن، 1999.
36- محمد جاد الرب: السلوك التنظيمي موضوعات و تراجم و بحوث ادارية متقدمة، مطبعة العشري، جامعة قناة السويس، مصر ،2005.
37- محمد سليمان و آخرون: العلاقات الانسانية، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، مصر ،2003.
38- محمد شحاتة ربيع: علم النفس الصناعي و المهني، دار المسيرة للنشر و الطباعة، الأردن، 2015.
39- محمد شفيق :البحث العلمي: الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ط 1 ، مصر، 1985.
40- محمد عبد الرضا الشميري : السلامة المهنية و الامن الصناعي ،ط 1 ، دار الصف للنشر، عمان الاردن.
41- محمد عبد السميع علي: الأمن الصناعي ، عرض تحليلي لمفهومه و نشاطه، دار النهضة العربية، لبنان ،1973
42- محمود السيد أبو النيل: علم النفس الصناعي و التنظيمي عربيا و عالميا، دار الفكر العربي، مصر، 2005.
43- محمود دياب العقايلة: الادارة الحديثة للسلامة المهنية، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان الاردن ،2003.
44- مسلم محمد: مدخل الى علم نفس العمل، دار قرطبة، 2007، ص28).

45- موريس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ترجمة : بوزيد صحراوي ، دار القصبة للطباعة والنشر ، ط2 ، الجزائر ، 2006
46- ناصر محمد العديلي : السلوك التنظيمي من منظور كلي مقارن، الإدارة للبحوث العربية، السعودية ،1995 .
47- نعيمة خطير: الأمن الصناعي كمفهوم مطاطي في العلاقات الدولية اشكالية التعريف، جامعة الجزائر 3.
48- نهاد عطا حمدي ، زيد غانم الحصان : الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة ، دار اليازوري ، 2008
49- وليام روت: تطور نظرية الإدارة، ترجمة عبد الحكيم الخزامي اتراك ، مصر، 2001.
50- وليد بشار يزيد : الإدارة الحديثة للموارد البشرية، ط 1 ، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان، 2009.
51- يرار يلكوك: الانتروبولوجيا و الاستعمار، ترجمة جورج كنوزة ، معهد الانماء العربي، بيروت، ط1، 1982.

المجـــــــــــــلات:

1- جودي حمزة ومولاي الحاج مراد، حوادث العمل و أساليب الوقاية منها في المؤسسة الصناعية، مجلة آفاق علمية،وهران، العدد 1 ، 2018.
2- رمضان عبد المؤمن و حمزة مهري، حوادث العمل و أساليب خفضها ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر..
3- فاتح مجاهدي، استخدام سياسة HSE كمدخل للتقليل من الحوادث المهنية في المؤسسات الصناعية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية، الشلف، العدد 8، 2015.

4- مراد بومنقار، استراتيجية الوقاية من حوادث العمل، جامعة باجي مختار، سارة خلقة، جامعة سطيف، حوليات جامعة قالمة للعلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 22 ، ديسمبر 2017.
5- مجلة كلية التربية، تطوير منهج الأمن الصناعي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المدرسة الصناعية في ضوء نظرية تيريز، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 163، الجزء 4، افريل 2015.

الرسائل والمذكرات:

1- أميمة صقر المغني، واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، 2005.
2- بوعثمان فوزية، الأمن الصناعي و الآداء الوظيفي في المؤسسة الصناعية الجزائرية، م\كرة ماستر ، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي ،.....،2016.
3- حديبي سمير، حوادث العمل و علاقتها بالروح المعنوية، م\كرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة،2009.
4- خلود ديب العويوي ، واقع الأمن الصناعي و مدى تأثيره على آداء العاملين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين، 2008.
5- عصام بلعيد، الأمن الصناعي و فعالية التنظيم، م كرة لنيل شهادة الماستر رسالة غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر،2016.
6- كريمة مزازة ، دور ثقافة الأمن الصناعي في تعزيز السلوكات الوقائية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر ،2007 .

7- مراد رمزي خرموش، دور العدالة التنظيمية في الحراك المهني من القطاع الخاص نحو القطاع الصناعي العام ،رسالة ماجستير في علم الاجتماع منشورة ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2014.
8- طلال محمد نوري، الأمن الصناعي: أمن - سلامة-اطفاء، بحث تخرج الدورة التأهيلية 18 للضباط الجامعيين، المعهد العالي للدراسات الأمنية، كلية الملك فهد، الرياض، 1409ه .
9- هشام بوكفوس، أساليب تنمية الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، دراسة ميدانية بمؤسسة سوناريك فرجيوة ، رسالة ماجستير، تخصص تنمية الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2006.

مواقع الانترنت:

*وكالة الأنباء الجزائرية ، إنخفاض عدد حوادث العمل في الجزائر بنسبة تقارب 10 % خلال الـ 5 سنوات الماضية ، 2024/01/27 ، 20:38 ، https://www.aps.dz/ar/societe/142970-10

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع

إستمارة بحث

أخي العامل :

تحية طيبة وبعد ، في إطار إنجاز مذكرة التخرج علم الاجتماع ماستر تخصص تنظيم و عمل بعنوان :

ثقافة الأمن الصناعي و دورها في الحد من حوادث العمل .

نلتمس من سيادتكم المحترمة الإجابة بكل موضوعية عن أسئلة هذه الاستمارة بوضع علامة (X) في المكان المناسب و التعليق على الأسئلة المفتوحة ونعلمكم بأن إجابتكم ستحظى بالسرية و لا تستخدم إلا لأغراض علمية وفي الختام تقبلوا مني خالص الشكر و التقدير .

من إعداد الطالب : **تحت إشراف الأستاذ :**

بلعمري فتحي **قمانة محمد**

✓ **المحورالاول : البيانات الشخصية للمبحوثين :**

1-**الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

2-**السن :** من 20 إلى 30 ☐ من 30 إلى 40 ☐

من 40 إلى 50 ☐ من 50 فما فوق ☐

3-**المستوى التعليمي** : إبتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

4-**الحالة الاجتماعية :** أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

5-**طبيعة العمل :** إطار ☐ عامل تنفيذ ☐ عامل تحكم ☐

6-**معيار التوظيف :** على أساس الخبرة ☐ على أساس الشهادة ☐

7-**الأقدمية في العمل:** أقل من 05 سنوات ☐ من 05 الى 15 سنوات ☐

من 15 الى 35 سنة ☐ من 35 سنة فما فوق ☐

✓ **المحور الثاني : محور برامج التدريب والتكوين حول الأمن والسلامة :**

8- هل تتوفر في المؤسسة برامج تدريب على الأمن والوقاية ؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل يتم تدريبك على الحمية من خطر الآلات ؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل يتم تدريبك على وسائل السلامة و الوقاية من الحوادث ؟

نعم ☐ لا ☐

11- من هو المسؤول في عملية التدريب ؟

متخصص في الأمن الصناعي(خبير) ☐ أي مسؤول (مكلف) ☐

12- هل يقوم مسؤول الأمن الصناعي بزيارات تفقدية لأماكن العمل؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

13- هل ترى بأن البرامج الأمنية و الوقائية المتوفرة كافية لتفادي الحوادث ؟

نعم ☐ لا ☐

14 - هل تقوم المؤسسة بإجراء حملات تحسيسية للتوعية بحوادث العمل؟

نعم ☐ لا ☐

15- كيف ترى الآلات التي تعمل بها من حيث :

- الخطورة: آمنة ☐ متوسطة الخطورة ☐ خطيرة جدا ☐
- الحداثة : قديمة ☐ حديثة ☐
- الصيانة: جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

✓ **المحور الثالث : محور الوعي العمالي :**

16 - هل ترى أن زملائك في العمل ملتزمون بقواعد السلامة والأمن ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تفرض إدارة المؤسسة على العمال الالتزام بالتطبيق الحرفي للقوانين الوقائية لتفادي الحوادث ؟ نعم ☐ لا ☐

18- بأي لغة يتم توعيتك بمخاطر العمل ؟

العامية ☐ الفصحى ☐ الأجنبية ☐ بالصوت و الصورة ☐

19- هل تعتقد أن العمال يحترمون التعليمات الخاصة بالوقاية ؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل يلتزم العمال بأدوات الوقاية (الخوذة ، القفازات ، اللباس ..الخ) ؟

نعم ☐ لا ☐

21_ هل يهتم العمال بأهمية الوقاية من حوادث العمل ؟ نعم ☐ لا ☐

22_ هل تعتقد أن العمال غير مبالين بأخطار العمل والأمن ؟ نعم ☐ لا ☐

23- هل تتوفر المؤسسة على عيادة طبية مجهزة؟ نعم ☐ لا ☐

24- هل تتوفر المؤسسة على وسائل السلامة التالية ؟

مخرج الطوارئ ☐ أجهزة الإنذار ☐ أجهزة الإطفاء ☐

✓ **المحور الرابع : محور حوادث العمل :**

25- هل سبق لك أن تعرضت لحادث عمل داخل المؤسسة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بنعم ماهي الأسباب التي أدت بك الى الوقوع في الحادث؟

أسباب شخصية ☐ ظروف العمل السيئة ☐ عدم إستعمال وسائل الوقاية ☐

26 - هل تعرض زملائك لحادث عمل أثناء آدائهم لمهاهم ؟ نعم ☐ لا ☐

27 - هل ترى أن عدد الحوادث في تزايد ؟ نعم ☐ لا ☐

28 – هل ترى أن أسباب حوادث العمل راجعة أساسا إلى :

- نقص التوعية من الإدارة ☐ - غياب الإشارات التوضيحية ☐
- نقص الوعي العمالي ☐ - قدم الآلات ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de L'Enseignement Supérieur
Et de la Recherche Scientifique

Université de Ghardaia
Faculté des sciences sociales et humaines
Département de Sociologie et de démographie

الى السيد: مدير شركة الجزائرية للأنابيب
- فرع غرداية .

الترخيص بزيارة بحثية

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم التكرم بالترخيص للطالب(ة): ملحمري فتحي
حتى يتسنى له متابعة دراسته بمؤسستكم المحترمة، وتسهيل مهمته (ها) في جمع المعلومات الممكنة
بما يخدم موضوع بحثه (ها) العلمي.

غرداية في: 2023/03/19

رئيس القسم

رئيس قسم
علم الاجتماع والديموغرافيا
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
إمضاء: عويسي كمال